بعض منبئات التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة أسيوط

اعداد
الدكتورة/ مجدة السيد علي الكشكي
مدرس علم النفس- كلية الآداب جامعة أسيوط

مقدمة:

التوافق الأكاديمي للطالب في الجامعة يعتبر واحداً من أهم المقومات الأساسية المرتبطة بصحة الطالب النفسية والاجتماعية في الفترة التي يقضيها في الجامعة ، ويتيح له مناخاً سوياً يساعده على التحصيل الأكاديمي الجيد ، ويعمق لديه الإحساس بالرضا عن الحياة الجامعية ، ويسهم في تحديد مدى استعداده لتقبل الاتجاهات ، والقيم الجامعية ، ويشارك في التفاعل الإيجابي مع الطلاب والطالبات. والطلاب المتكيفين أكاديمياً يحصلون على نتائج دراسية أفضل ، ويشاركون في الأنشطة الطلابية ، ويبدون أكثر احتمالا لإنهاء برامجهم الجامعية من الطلاب غير المتكيفين. ***(على ، ٢٠٠٢ : ٣)***

وتؤكد دراسات عديدة أن الانتقال إلى الجامعة يتسم بمجموعة معقدة من التحديات في التوافق الأكاديمي والشخصي والعاطفي والاجتماعي ***(Francis et al., 1987; Gerdes & Mallinckrodt, 1994; Chickering & Reisser, 1993)***

هذه التحديات يطلق عليها متطلبات الحياة الجامعية والتي تشمل الحاجة لعمل علاقات جديدة خاصة إذا كانوا ملتحقون بجامعة خارج مدينتهم مسقط رأسهم ، وتشمل أيضا أحداث الحياة الجامعية الضاغطة وتطوير عادات تعلم جديدة تناسب البيئة الأكاديمية الجديدة ***(Parker et al. 2004; Tinto, 1993)*** التي تختلف عن المدارس الثانوية بالإضافة إلي مطالب الأساتذة وتعدد فروع الدراسة ***(Henton et al., 1980)***. ويتباين الطلاب في مواجهة هذه المتطلبات فبعضهم يجد وسائل تجعل الانتقال إلى الجامعة عملية بناءة ويتكيف مع الحياة الجامعية في حين أن البعض الاخر يشعر بعدم القدرة على تلبية متطلبات أدوارهم الجديدة ***(Gerdes & Mallinckrodt, OP.Cit)*** ويؤكد كل من وجنر Wegner وسويل Sewell أن توافق طلاب الجامعة مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بمجموعة من المتغيرات منها: الجنس ، ومفهوم الذات ، والقدرات العقلية ، وبعض العوامل النفسية والاجتماعية ، واللوائح والنظم الجامعية ***(عن : علي ، مرجع سابق : ٣)*** بالإضافة إلي الذكاء الوجداني الذي يعد عامل بالغ الأهمية في التكيف مع الحياة بصفة عامة ***(Goleman, 1995, 1998)*** وفي التوافق مع الحياة الجامعية بصفة خاصة بدراسة ، ومن ثم فان هناك أهمية متزايدة بدراسة هذا العامل الهام ، ولكن لا تزال هناك حاجة لإجراء مزيد من البحوث للتحقق من صحة الافتراض المتعلق بأهمية الذكاء الوجداني في كل البيئات المهنية والترفيهية والعائلية والدراسية أو في الحياة بصفة عامة. ***(Sjoberg, 2007)***

وعلى الرغم من أن الدراسات المبكرة ركزت على القدرة الأكاديمية بوصفها منبئ بالتوافق الجامعي ، إلا أن الرداسات الحديثة تقترح أن هناك بعد ثاني له نفس أهمية العوامل الأكاديمية في التنبؤ بالتوافق النفسي مع الحياة الجامعية ، هذا العمل هو البناء النفسي ، وأحد الأبنية النفسية التي ربما تكون مفيدة في تحديد الفروق الفردية في القدرة على التوافق مع الحياة الجامعية هو وجهة الضبط. ***(Estrada et al., 2006)*** وبهذا يتحدد موضوع الدراسة الحالية في تناول العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية وبين كل من الذكاء الوجداني ووجهة الضبط.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية وبين كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط لدى طلاب جامعة أسيوط؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية راجعة لتأثير النوع (ذكور ، إناث) ومكان الإقامة ، والفرقة الدراسية (الأولي و الرابعة) ؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط بين مرتفعي ومنخفضي التوافق مع الحياة الجامعية من عينة الدراسة؟

٤. هل يمكن التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية من خلال كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط ؟

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات الآتية:

١. أنها محاولة للإسهام في التأصيل النظري لمفهوم الذكاء الوجداني كمتغير حديث نسبياً.

٢. تكتسب الدراسة الحالية أهمية مضاعفة لكونها تجري على شباب الجامعة وتتمثل هذه الأهمية في المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة الجامعة ، وهى مرحلة الشباب وما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في حياة المجتمع حيث أنهم طاقة المجتمع وإمكانياته غير المحدودة في العطاء إذا أحسن توجيهها.

٣. تحاول الدراسة الحالية التحقق من مدى صحة افتراض أن التوافق مع الحياة الجامعية يمكن التنبؤ به من خلال الذكاء الوجداني ووجهة الضبط ، وهو ما يمثل أهمية تطبيقية للدراسة – إن تحقق هذا الافتراض – في تنمية الذكاء الوجداني لدى

طلبة الجامعة للاسهام في تحقيق التوافق الجامعي لديهم ، والذي ينعكس بدوره على الاتزان الانفعالي والصحة النفسية لهم وفي قدرتهم على العمل المنتج.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

١. العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية وبين كل من الذكاء الوجداني ووجهة الضبط لدى طلاب جامعة أسيوط.
٢. تأثير كل من النوع ومكان الإقامة والفرقة الدراسية على التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة أسيوط.
٣. الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التوافق مع الحياة الجامعية في كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط .
٤. التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية لدى عينة الدارسة من خلال كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية والنوع ومكان الإقامة والفرقة الدراسية ووجهة الضبط.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بالعوامل الآتية:

١. **العينة المستخدمة:** وهي تتكون من (٢٠٧) طالب وطالبة من طلاب جامعة أسيوط.
٢. **الحدود الزمنية** : العام الجامعي ٢٠٠٧م- ٢٠٠٨م.
٣. **الأدوات المستخدمة:** وهى مقياس التوافق مع الحياة الجامعية لبيكر وسيرك ترجمة على عبد السلام على ، ومقياس وجهة الضبط لرونز، ترجمة علاء الدين كفافي ، ومقياس الذكاء الانفعالي ، إعداد عبد المنعم الدردير.
٤. **الأساليب الإحصائية المستخدمة** : و تشمل المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل ارتباط بيرسون ، و تحليل التغاير ، والانحدار المتعدد .

مفاهيم الدراسة:

أولاً: التوافق مع الحياة الجامعية:

- **تعريفه:** هو أحد أبعاد التوافق العام ، ويمكن تحديد مفهومه من خلال عرض التعريفات الآتية:

يرى محمود الزيادي "أن مفهوم التوافق مع الحياة الجامعية يشتمل على أبعاد ستة ، تعبر الأبعاد الثلاثة الأولى عن العلاقات الاجتماعية ، وتعبر الأبعاد الثلاثة الأخيرة عن العمل الأكاديمي وهى كالآتي: العلاقة بالزملاء ، والعلاقة بالأساتذة والأنشطة الاجتماعية ، والاتجاه نحو مواد الدراسة ، وتنظيم الوقت ، وعادات الاستذكار. ***(عن:على،مرجع سابق :٤ – ٥)***

ويعرفه أركوف Arkoff في إطار الإنجاز الجامعي للطالب ، والذي يشمل الإنجاز الأكاديمي والنمو الشخصي ، ووفقا لهذا المنحنى فإن الطالب المتوافق هو الطالب الذي يحصل على دراجات كافية للنجاح والعكس صحيح.

إلى جانب التحصيل الدراسي يتضمن التوافق الجامعي وفقا لأركوف النمو الشخصي أيضا ، وبهذا فإن الطالب المتوافق هو الطالب الذي سوف يظهر نمو شخصي جيد خارج إطار الأداء الأكاديمي ، مع الإشارة إلى الإنجازات خارج الفصل الدراسي مثل الفن ، والموسيقى ، والإبداع والقيادة. ***(Arkoff, 1968)*** .

ويعرفه "عباس عوض" بأنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب مواد الدراسة ، والنجاح فيها وتحقيق التواؤم بينه وبين البيئة الجامعية ، ومكوناتها الأساسية وهى: الأساتذة ، والزملاء والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ، ومواد الدراسة ، وأسلوب التحصيل الدراسي ***(عوض ، ١٩٨٤)***

أما بيكر Baker وسيرك Siryk فينظرا إلى التوافق الجامعي على أنه مفهوم متعدد الأبعاد التي تتضمن مواجهة مجموعة من المتطلبات المتباينة في الدرجة والنوع والتي تتطلب استجابات مواجهة متنوعة من أجل تحقيق التوافق.

بناء على هذا التعريف ، قدما أداة تسمى مقياس التوافق مع الحياة الجامعية Adjustment to college Scale واختصاره "ATCS" واقترحا أن هناك أربعة أبعاد للتوافق يمكن قياسها بهذا المقياس***(Baker & Siryk, 1999)*** وهى:

١. **التوافق الأكاديمي: Academic Adjustment**

ويشير إلى قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الجامعية، والوصول إلى حالة من الرضا النفسي عن أدائه الأكاديمي ، وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته وزملاء الدراسة ومع البيئة الجامعية.

٢. **التوافق الاجتماعي: Social Adjustment**

ويقصد به التوافق بين الفرد والبيئة المحيطة به وهى عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تعديل سلوك الفرد في سبيل التغلب على الصعوبات التي تقف حائلا بينه وبين إقامة علاقة ودية حميمة بينه وبين نفسه من جهة ، وبينه وبين البيئة المحيطة به من جهة أخرى.

٣. **التوافق الشخصي / العاطفي Personal – Emotional Adjustment**

ويشير إلى أي نشاط يقوم به الطالب الجامعي ويحقق له قدراً من الرضا عن الذات والثقة بالنفس والقدرة والمهارة على إشباع حاجاته ودوافعه دون إحباط من البيئة المحيطة به والإحساس بتقبل القيم والاتجاهات الجامعية والمشاركة في الأنشطة الجامعية المختلفة ، ويهدف أيضا للكشف عن تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق في العلاقات الإيجابية مع الجنس الآخر والتفاعل الإيجابي معها.

٤. **الالتزام بتحقيق الأهداف Attachment Goal Commitment**

ويتمثل هذا البعد في قدرة الطالب الجامعي على إشباع حاجاته ، ومتطلباته النفسية والاجتماعية والدراسية وتحقيق نجاحاً في الأهداف التي وضعها أثناء دخوله البيئة الجامعية من خلال مكوناتها الأساسية: الأساتذة ، الزملاء ، والأنشطة الاجتماعية والترفيهية ، وتحقيق التفوق الدراسي. ***(على ، مرجع سابق : ٦ – ٧ ;Ibid)***

- **العوامل المنبئة بالتوافق مع الحياة الجامعية:**

قدما راسل Russell وبيتري Petrie نموذجا تنظيمياً للبحث في مجال التوافق الأكاديمي والنجاح ، يقوم على متغيرات منبئة متعددة. في هذا النموذج قسمت العوامل المنبئة بالتوافق الأكاديمي إلى ثلاثة مكونات رئيسة هي العوامل الأكاديمية والعوامل الاجتماعية/ البيئية ، والعوامل الشخصية وفيما يلي كل نوع من هذه العوامل:

أ. **العوامل الأكاديمية:** تتضمن عدد من المتغيرات ذات الصلة المباشرة بالأداء الأكاديمي مثل: الكفاءة والقدرة و مهارات الدراسة وقلق الامتحان والدافع الأكاديمي.

ب.**العوامل الاجتماعية/البيئية:** وهذه العوامل تشمل : ضغوط الحياة ، المساندة الاجتماعية ، البيئة الجامعية ، المشاركة في العمل ، المتغيرات الأسرية والبيئة الأكاديمية.

ج. **العوامل الشخصية** : تشمل متغيرات الشخصية مثل وجهة الضبط واحترام الذات وسمة القلق. ***(Russell & Petrie, 1992).***

وفي الآونة الأخيرة أشار الباحثون إلى أن عوامل الشخصية والعوامل الاجتماعية والأسرية هى عوامل جيدة للتنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية ، وأنها أفضل من العوامل الأكاديمية***(Stoever, 2001)*** . لذا تغير مجال البحث من الاهتمام بالانجاز الأكاديمي "درجات الطلاب" إلى مفهوم أوسع وأشمل وهو التوافق

الجامعي الذي يشمل الجوانب الاجتماعية والشخصية للطالب الجامعي ، بالإضافة إلى الدافعية للتعلم والاستعداد لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتلبية المتطلبات الأكاديمية ، ووضوح الإحساس بالهدف والرضا العام عن البيئة الأكاديمية ***(Baker & Siryk, 1984)***.

ثانيا : الذكاء الوجداني: Emotional intelligence (EI)

ظهر مفهوم الذكاء الوجداني على يد سالوفي Salovey ومايرMayer وأصبح أكثر اتساعاً وتداولاً على يد دانيل جولمان Daniel Golman.

تعريف الذكاء الوجداني:

تعددت تعريفات الذكاء الوجداني على أنه قدرات أو مهارات أو سمات شخصية وفيما يلي بعض هذه التعريفات:

يرى سالوفي ومايرأن الذكاء الوجداني يعني القدرة على إدراك وفهم وضبط الانفعالات ***(Salovey & Mayer, 1989 ; 1980)*** ، كما عرفناه أيضا بأنه نوع من الذكاء الإجتماعي الذي يتضمن القدرة على توجيه مشاعر الفرد والآخرين والتمييز بينها واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير وسلوكيات الفرد ***(Mayer & Salovey, 1993)***

أما جولمان فقد عرف الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتسم بها الفرد ، واللازمة للنجاح في مواقف الحياة المختلفة ***(Goleman, 1995)*** وعرفه أيضا بأنه قدرة الفرد على معرفة مشاعره ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذاته وإدارة انفعالاته وعلاقاته مع الآخرين بشكل فعال ***(Goleman , www.eiconsortium.org)*** وعرف فاروق عثمان الذكاء الانفعالي بأنه يشمل القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم ؛ للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة. ***(عثمان ، ٢٠٠٠ : ١٧٤)***.

ويعرف عبد المنعم الدردير الذكاء الوجداني بأنه "قدرة الفرد على معرفة انفعالاته وأسبابها وقدرته على التعبير عنها وقدرته على ربط مشاعره بما يفكر فيه، وقدرته على تقدير ذاته باكتشاف جانبي القوة والضعف فيها ، وتقديره الدقيق لانفعالاته وعواطفه ، والثقة في ذاته وإمكاناتها ، وقدرته على ضبط انفعالاته والتحكم فيها وتغييرها بسرعة وفقا للظروف ، وقدرته على تحمل الضغوط ، وقدرته على

تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين ومعرفة مشاعرهم والتوحد معها ، وقدرته على أداء الأدوار القيادية بنجاح والعمل بصورة فاعلة مع فريق عمل متميز *(الدردير، ٢٠٠٤ : ٣٠ – ٣١).*

أبعاد الذكاء الوجداني ومكوناته:

اتفقت الأبحاث والدراسات السابقة على أن الذكاء الوجداني يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما بينها في المفهوم والدلالة ، فقد ذكرا ماير وسالوفي أن الذكاء الوجداني يتكون من أربعة أبعاد هي :

١. **التعرف على الانفعالات:** ويعني قدرة الفرد على معرفة انفعالاته وقدرته على تمييز مشاعره ومشاعر الآخرين المحيطين به.
٢. **استخدام الانفعالات في تسهيل عملية التفكير:** ويقصد بها قدرة الفرد على توظيف الانفعالات بهدف تحسين عملية التفكير.
٣. **فهم الانفعالات** : أي القدرة على فهم الانفعالات وانتقالها من مرحلة إلى أخرى.
٤. **إدارة الانفعالات:** أي إدارة وتنظيم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين. ***(Mayer & Salovey, 1997)***

ويحدد بار – أون Bar – On مكونات الذكاء الوجداني في خمسة أبعاد هى:

١. **داخل الشخص:** وتشمل الوعي بالذات والتوكيدية ، وتقدير الذات ، وتحقيق الذات والاستقلالية.
٢. بين الشخص والغير: وتشمل التعاطف ، والعلاقات بين الأشخاص والمسئولية الاجتماعية.
٣. **القدرة على التكيف:** وتشمل حل المشكلات ، واختبار الواقع، والمرونة.
٤. **إدارة الضغوط:** وتشمل تحمل الضغوط والتحكم في الاندفاعات. ***(Bar-On, 2002)***

أما جولمان فقد قسم الذكاء الوجداني إلى خمسة أبعاد هي:

١. **الوعي بالذات:** ويتضمن هذا البعد معرفة الفرد لانفعالاته وقدرته على التعبير عنها وتقديرها بحيث يكون لديه ثراء في حياته الانفعالية ورؤية واضحة لانفعالاته.
٢. **تنظيم الذات:** ويتضمن قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتحكم فيها وقدرته على تغيير حالته المزاجية بتغير الظروف وهذا البعد يمثل دلالة على الكفاءة في تناول أمور الحياة.

٣. **الدافعية:** وتتضمن دافعية الفرد للإنجاز والتحصيل والمثابرة وتحمل الضغوط والإحباط في سبيل إنجاز الأعمال، والتفاؤل والتحدي.
٤. **التعاطف:** يقصد به معرفة وإدراك مشاعر الغير مما يؤدي إلى الانسجام الوجداني مع الآخرين.
٥. **المهارات الاجتماعية:** وتتضمن مهارة الفرد في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين والتعامل الجيد والفعال معهم بناءً على فهم ومعرفة مشاعرهم.

(Goleman, 1999: 15;Goleman,WWW.eiconsortium.org)

يلاحظ من خلال عرض مفهوم الذكاء الوجداني ومكوناته أن التعريفات السابقة للذكاء الوجداني اتفقت فيما بينها على انه يشمل النقاط الآتية:

١. إدراك الفرد لمشاعره ووعيه بها وفهمه لها.
٢. إدراك الفرد لمشاعر الآخرين وتقديرها وتفهمها.
٣. تنظيم الانفعالات والمشاعر و.ضبطها والتحكم فيها وتوجيهها لدى الفرد والآخرين.
٤. توظيف الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية لزيادة الدافعية وتحسين المهارات وتطوير السلوكيات الايجابية.
٥. التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين والتعاطف مع مشاعرهم.

وبالنظر إلى النماذج التي فسرت مكونات الذكاء الوجداني وأبعاده نجدها قد تكون متفقة على أن هناك بعدين أساسيين للذكاء الوجداني أحداهما داخل الشخص (الوعي ومعرفة الذات وفهم وتقدير الذات وتنظيم الانفعالات والدافعية) والبعد الثاني بين الشخص والآخرين (التعاطف والمهارات الاجتماعية).

وتتبني الدراسة الحالية نموذج جولمان للذكاء الوجداني والذي سبق عرضه وتتبنى أيضا تعريف جولمان للذكاء الوجداني بأنه: "أن نكون قادرين على التحكم في نزاعاتنا ونزواتنا وأن نقرأ ونفهم مشاعر الآخرين الدينية، ونتعامل بمرونة في علاقاتنا مع الآخرين. ***(جولمان، ٢٠٠٠ :١٣)***

أهمية الذكاء الوجداني في التوافق الجامعي: القدرات الوجدانية يمكن أن تسهم بنسبة كبيرة في التوافق الاجتماعي والأكاديمي مع الحياة المدرسية والجامعية بعدة طرق منها:

١. العمل المدرس والنمو العقلي يتطلب القدرة على استخدام وتنظيم الانفعالات وذلك لتسهيل عملية التفكير والسيطرة على الذات وضبط السلوك المندفع والأداء الفعال تحت الضغوط. ***(Mestre et al ., 2006)***

٢. أن التوافق الاجتماعي يتضمن إقامة علاقات مع الزملاء والمدرسين والقدرات الوجدانية (الانفعالية) تلعب دوراً حاسماً في التفاعل الاجتماعي، فالعواطف (المشاعر) تخدم وسائل التواصل والاجتماعية، وفهم أفكار الآخرين ومقاصدهم ***(Keltner & Haidt, 2001)*** فالتعبير الإيجابي عن المشاعر بسلبية فغالباً ما يندفع الآخرين إلى البعد عن هذا الشخص. ***(Furr & Funder, 1998)*** هذا بالإضافة إلى أن تنظيم الانفعالات يسهل التفاعل الاجتماعي ويؤدي إلى استخدام أساليب التفاعل الاجتماعي الفعالة وتنسيق المهارات المطلوبة للسلوك الاجتماعي الفعال.

٣. التوافق المدرسي الاجتماعي والأداء الأكاديمي يمكن أن يزيد دافعية الطالب للمشاركة في العمل المدرسي وأن يطور علاقاته مع أقرانه ***(Mestre et al., OP. Cit.)***

ثالثاً: وجهة الضبط : Locus of Control

صاغت هذا المفهوم في الأصل جوليان روتر ***(Rotter, 1975)*** في الخمسينيات، وقد اشتق هذا المفهوم من نظرية التعلم الاجتماعي، وهى النظرية التي تحاول أن تجمع بين اتجاهين متباعدين في علم النفس الأمريكي وهما نظرية المثير والاستجابة من ناحية والنظريات المعرفية من ناحية أخرى.

تعريف وجهة الضبط:

يعرف بأنه مدى إدراك الفرد بوجود علاقة سببية بين سلوكه وبين ما يتلو هذا السلوك من مكافأة أو تدعيم ، وهل هذا التدعيم أو المكافأة تعتمد علي سلوكه هو أم أنها محكومة بقوى خارجية. ***(Rotter, 1966:1)***

ويصنف الأفراد بناء على إدراكهم لمصدر التدعيم إلى نوعين:

أ. **أصحاب وجهة الضبط الخارجي:** وهم الأفراد الذين يعتقدون أن المكافآت التي يحصلون عليها، والعقوبات التي تقع عليهم تسيطر عليها أو تتحكم فيها أحداث خارجية أو أناس آخرون ***(Shuler, 2004 : 10)*** فهؤلاء الأفراد يدركون النتائج التابعة لسلوكهم على أنها نتيجة لتدخل الآخرين أو الحظ أو الصدفة وليست نتيجة لسلوكهم الخاص. ***(D'Intino,et al. 2007)***

ب. **أصحاب وجهة الضبط الداخلي:** وهم الأفراد الذين يدركون أن النتائج التابعة لسلوكهم ترجع إلي قدراتهم وجهودهم أو خصائصهم الذاتية ***(Ibid)***.

دراسات سابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة التي استطاعت الباحثة الحصول عليها إلى:

١. دراسات تناولت العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والذكاء الوجداني.

٢. دراسات تناولت العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية ووجهة الضبط.

أولاً : دراسات تناولت العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والذكاء الوجداني:

لم تجد الباحثة دراسة تناولت هذين المتغيرين بشكل مباشر، ولكنها وجدت بعض المؤشرات الدالة على توافق الطلبة في علاقتها بالذكاء الوجداني وفيما يلي نماذج من هذه الدراسات:

في دراسة قامت بها سحر فاروق عبد الفتاح بهدف التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في الذكاء الوجداني ومدى تأثيره على التوافق لدى طالبات الجامعة، من نتائجها وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والتوافق لدى الطالبات ***(عن: عيسي رشوان ، ٢٠٠٦ : ١٦).***

وهدفت دراسة وايتازيوسكي ***(Woitaszewski, 2001)*** إلى دراسة مدى إسهام الذكاء الوجداني في النجاح الاجتماعي والأكاديمي لدى المراهقين المتفوقين ، تكونت عينة الدراسة من (٣٩) طالباً من طلاب المدرسة العليا للمتفوقين، بمتوسط عمري قدره ١٦.٥ سنة ، استخدمت الدراسة مجموعة من المقاييس لقياس الذكاء الوجداني والذكاء العام والنجاح الاجتماعي (علاقات الشخص مع الآخرين ، والضغوط) ومتوسطات درجات تحصيل الطلاب كمؤشر للنجاح الأكاديمي، توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني لا يسهم إسهاماً له دلالة في التنبؤ بالنجاح الاجتماعي والأكاديمي.

وقام إنجلبرج و سجوبيرج ***(Engelberg & Sjoberg, 20004)*** بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني كما يقاس بمقاييس التقدير الذاتي ومقاييس الأداء الأقصى وبين التوافق الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة بين التوافق الاجتماعي والذكاء الوجداني كقدرة كما يقاس بمقاييس الأداء الأقصى غير دالة إحصائياً ، بينما وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين التوافق الاجتماعي والذكاء الوجداني كقدرة كما يقاس بمقاييس التقدير الذاتي.

وفي دراسة قام بها يو وآخرون ***(Yoo et al ., 2006)*** عن تأثير الذكاء الوجداني على التوافق عبر الحضاري، تكونت عينة الدراسة من (٦٣) من الطلبة

الدوليين الجدد بجامعة سان فرانسيسكو، منهم (٢٢) إناثاً، و (٤١) ذكوراً بمتوسط عمري ٢٥.٢٩ سنة وانحراف معياري ٤.٩٧ سنة.

توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات موجبة دالة بين جميع أبعاد الذكاء الوجداني وبين جميع أبعاد التوافق عبر الحضاري وبالدرجة الكلية على المقياس وتنبأ الذكاء الوجداني بالتوافق عبر الحضاري .

وفي دراسة قام بها سيجوبيرج ***(Sjoberg , 2006)*** عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق مع الحياة، تكونت عينة الدراسة من ١٥٣ مفحوصاً في المدى العمري من ٢٠ – ٧٧، شملت العينة أطفال، وطلبة مدراس ، وطلبة جامعة وموظفين، توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني لصالح الإناث، وتوصلت أيضا إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط ارتباطاً موجباً دال بكل من التوافق النفسي والاجتماعي لدى كل من الذكور والإناث في جميع مستويات التعليم.

وقام ميسترى وآخرون ***(Mestre et al., 2006)*** بدراسة عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي والتوافق الاجتماعي المدرسي ، تكونت عينة الدراسة من ١٢٧ من طلاب المدارس الثانوية في أسبانيا، في المدى العمري من ١٤ – ١٧ سنة ، بمتوسط١٥.١ وانحراف معياري ٠.٩ سنة.

أيدت نتائج الدارسة فرضية أن القدرات الانفعالية ترتبط بالتوافق الاجتماعي والأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية.

وتوصلت دراسة إيما وديان ***(Emma & Dianne, 2008)*** التي تناولت القيمة التنبؤية للمساندة الاجتماعية والذكاء الوجداني وتأثير التفاعل بينهما على التوافق الذاتي لدى طلبة الجامعة ، تكونت عينة الدراسة من ٢٦٧ من طلاب الجامعة ، منهم ١٩٦ إناثاً، ٧١ ذكوراً ، توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني والمساندة الاجتماعية يتنبئان بالتوافق الشخصي لدى طلاب الجامعة.

ثانيا دراسات تناولت العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية ووجهة الضبط:

على الرغم من أن وجهة الضبط من أكثر المفاهيم التي تم دراستها في علم النفس، إلا أن هناك دراسات محدودة تناولت العلاقة بين وجهة الضبط والتوافق مع الحياة الجامعية. ***(Dollinger,2000)*** وفيما يلي بعض من هذه الدراسات:

في دراسة قام بها مارتن وديكسون ***(Martin & Dixon, 1989)*** عن تأثير برنامج لتوجيه الطلاب الجدد، ووجهة الضبط على التوافق الأكاديمي، تكونت

عينة الدراسة من ١٥٧ ذكوراً، و ١٥٨ إناثاً من طلاب الجامعة الجدد، توصلت الدراسة إلى أن ذوي وجهة الضبط الداخلي كانوا أكثر توافقا مع الحياة الجامعية بالمقارنة بذوي وجهة الضبط الخارجي، ولم يوجد أي تأثير مباشر أو غير مباشر للبرنامج على التوافق مع الحياة الجامعية.

وقام موني وآخرون ***(Mooney et al. , 1991)*** بدراسة تناولت العلاقة بين وجهة الضبط ، وتقدير الذات، وبعد المسافة بين المنزل والجامعة كعوامل منبهئة بالتوافق الجامعي، توصلت الدراسة إلى أن وجهة الضبط الداخلية، والمستوى المرتفع من تقدير الذات، والمسافة بين المنزل والجامعة (البعد الجغرافي للجامعة عن المنزل) ارتبطوا جميعاً بالأبعاد الأربعة للتوافق الجامعي كما يقاس بمقياس بيكر وسيرك.

وأظهرت نتائج تحليل الانحدار أن التوافق الجامعي يمكن التنبؤ به بدقة من خلال هذه المتغيرات الثلاث.

وتناولت دراسة ستوفر ***(Stover, 2001)*** أيضا بعض منبئات التوافق طبق عليهم مجموعة من المقاييس شملت: مقياس وجهة الضبط، ومفهوم الذات، والضغوط البيئية، والمساندة الاجتماعية، وتقدير الذات ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية توصلت الدراسة إلى أن التوافق مع الحياة الجامعية أمكن التنبؤ به من خلال العوامل الشخصية ، والاجتماعية ، والأكاديمية كما تقاس بالمقاييس السابقة ، وجد كذلك أن وجهة الضبط أكثر المتغيرات تنبؤ بالتوافق الأكاديمي.

وفي دراسة أخرى تناولت العلاقة بين وجهة الضبط وبين كل من التوافق الشخصي/ العاطفي، والتوافق الاجتماعي مع الحياة الجامعية لدى مجموعة من الطلبة لديهم صعوبات تعلم وآخرون ليس لديهم صعوبات تعلم، طبقت استراداً وآخرون ***(Estrada et al ., 2006)*** مقياس نويكي و استريكلاند Nowicki & Strickland لوجهة الضبط الداخلي والخارجي ومقياسين فرعيين من مقياس التوافق مع الحياة الجامعية لبيكر وسيرك لقياس التوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي/ العاطفي ، على عينة مكونة من ٣٠ طالباً لديهم صعوبات تعلم ، ٣٠ طالباً ليس لديهم صعوبات تعلم توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي: وجود علاقة لدى المجموعتين بين وجهة الضبط وكل من التوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي/ العاطفي، وجد أيضا أن الطلاب ذوي وجهة الضبط الخارجية يحصلون على درجات مرتفعة على التوافق بالمقارنة بذوي وجهة الضبط الداخلية، تنبأ متغير وجهة الضبط بالتوافق الاجتماعي أما التوافق الشخصي/ العاطفي فتنبأ به كل من وجهة الضبط

والفرقة الدراسية ، ولم يظهر أي تأثير للجنس أو السلالة كعوامل منبئة بالتوافق مع الحياة الجامعية.

تعقيب عام على الدراسة السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات المرتبطة بمشكلة الدراسة الحالية يتضح ما يلي:

١. معظم الدراسات التي تناولت العلاقة بين التوافق والذكاء الوجداني تناولت بعض مظاهر التوافق مثل التوافق الاجتماعي أو الأكاديمي أو الذاتي ، أو تناولت بعض المؤشرات الدالة على التوافق مثل النجاح الاجتماعي ، وفي حدود علم الباحثة لم يتم تناول العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية (الأكاديمي ، و الاجتماعي ، الشخصي/ العاطفي والالتزام بتحقيق الأهداف) لدى طلاب الجامعة وذكائهم الوجداني.

٢. أجمعت معظم نتائج الدراسات التي تم عرضها على وجود تأثير إيجابي للذكاء الوجداني أو بعض أبعاده على التوافق لدى الطلبة.

٣. أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية ووجهة الضبط كانت محددة بشكل أكثر دقة في تناول متغيرات الدراسة الحالية.

٤. هناك عدم اتساق بين نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين التوافق الجامعي ووجهة الضبط ، حيث أشارت دراسة مارتن وديكسون إلى أن ذوي وجهة الضبط الداخلية كانوا أكثر توافقاً مع الحياة الجامعية ، وعلى العكس من ذلك توصلت دراسة استرادا وآخرون إلى أن ذوي وجهة الضبط الخارجية يحصلون على درجات مرتفعة على التوافق مع الحياة الجامعية بالمقارنة بذوي وجهة الضبط الداخلية.

٥. تنبأ متغير وجهة الضبط بالتوافق الجامعي ، وبالتوافق الاجتماعي، والشخصي/ العاطفي لدى طلبة الجامعة.

٦. جميع الدراسات التي تم عرضها هنا والتي تناولت التوافق الجامعي ووجهة الضبط استخدمت مقياس بيكر وسيرك للتوافق مع الحياة الجامعية، وهذا هو نفس المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

٧. لم تشر أي دراسة من الدراسات السابق عرضها إلى تناول أثر كل من النوع والفرقة الدراسية على التوافق مع الحياة الجامعية.

٨. أشارت دراسة موني وآخرون إلى أثر البعد المكاني بين المنزل والجامعة على التوافق الجامعي.
٩. لم تتناول أي دراسة – في حدود علم الباحثة المحدود – العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والذكاء الوجداني ووجهة الضبط.

فروض الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة والإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة تم صياغة الفروض التالية كإجابات محتملة لتساؤلات الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية وبين كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط لدى طلاب جامعة أسيوط.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية راجعة لتأثير النوع (ذكور ، إناث) ومكان الإقامة ، والفرقة الدراسية (الأولي و الرابعة) .
٣. توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط بين مرتفعي ومنخفضي التوافق مع الحياة الجامعية من عينة الدراسة.
٤. يمكن التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية من خلال كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط .

إجراءات الدراسة :

أولا : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) طالباُ وطالبة من طلاب الفرقتين الأولى والرابعة بكليات الآداب، والتربية، والحقوق، والهندسة، والطب، والخدمة الاجتماعية ، والتجارة بجامعة أسيوط.

هذه العينة تقع في المدى العمري من ١٨ – ٢٣ سنة بمتوسط ١٩.٤ سنة و انحراف معياري ٢.٠٩ سنة والجدول التالي يوضح توزيع هذه العينة وفقا لمتغيرات النوع ، والفرقة الدراسية. ومكان الإقامة (ولا يقصد به هنا ريف أو حضر وإنما يقصد به هل يقيم مع الأسرة أم بعيداً عن الأسرة سواء أن كان في المدينة الجامعية أم في سكن خارجي)

جدول (١) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

النوع		مكان الإقامة			الفرقة الدراسية	
ذكور	إناث	مع الأسرة	بعيدا عن الأسرة	غير مبين	الأولي	الرابعة

٩٦	١١	١٦	١٠٥	٨٦	١٢٩	٧٨

ثانيا : أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

أ. مقياس التوافق مع الحياة الجامعية:

تأليف روبرت بيكر وبوهدن سيرك Robert Baker & Bohdon Siryk وقام بتعريبه على عبد السلام على ، يتكون المقياس من (٣٦) عبارة تقيس أربعة أبعاد هي:

١. التوافق الأكاديمي. ٢. التوافق الاجتماعي. ٣. التوافق العاطفي / الشخصي.
٢. الالتزام بتحقيق الأهداف.

ثبات المقياس:

قام معرب المقياس بحساب ثباته بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بمعادلتي سبيرمان / براون وجتمان، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٧١ – ٠.٨٦) وجميعها معاملا ثبات مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات ***(على ، مرجع سابق: ٨)***

في الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، حيث طبق المقياس مرتين على عينة قوامها (٥٠) من طلاب جامعة أسيوط بفاصل زمني بين التطبيقين تراوح من ٣٠ – ٣٥ يومياً ، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيقين ، والجدول التالي يوضح هذه النتائج :

جدول (٢) معاملات ثبات مقياس التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية بطريقة إعادة التطبيق(ن = ٥٠)

البعد	معامل الثبات	مستوي الدلالة
التوافق الأكاديمي	٠.٨٩	٠.٠٠١
التوافق الاجتماعي	٠.٦٤	٠.٠٠١
التوافق الشخصي العاطفي	٠.٧٦	٠.٠٠١
الالتزام بتحقيق الأهداف	٠.٧٩	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	٠.٧٤	٠.٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات ثبات المقياس تراوحت بين (٠.٦٤ – ٠.٨٩) وكلها معاملات ثبات مرتفعة تدل على اتسام المقياس بدرجة مقبول من الثبات.

صدق المقياس: قام معرب المقياس بحساب صدقه بطريقتين هما الصدق الظاهري والصدق العاملي ، واستدل من الطريقتين على أن المقياس يتسم بدرجة مرتفعة من الصدق. ***(المرجع السابق: 8 – 9)***

أما في الدراسة الحالية فقد تم التحقق من صدق المقياس بطريقين هما:

- **تقدير القدرة التمييزية للمقياس** : وذلك عن طريق حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على المقياس لعينة الثبات السابق ذكرها والجدول التالي يوضح نتائج هذه المقارنة.

جدول (٣) قيمة "ت" للفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين ودلالة هذه الفروق علي مقياس التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية

البعد	مرتفعو التوافق (ن = ١٣)		منخفضو التوافق (ن = ١٣)		د.ح	قيمة ت	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع			
التوافق الأكاديمي	٣٦.١٥	٢.٣	٢٥.٩٢	٢.٩٨	٢٤	– ٩.٧٨	٠.٠٠١
التوافق الاجتماعي	١٢	١	٨.٦٩	٠.٤٨	٢٤	– ١٠.٧٥	٠.٠٠١
التوافق الشخصي العاطفي	١٩	١.٢٢	**١٣.٢٣**	**٠.٩٣**	٢٤	– ١٣.٥٤	٠.٠٠١
الالتزام بتحقيق الأهداف	٢١.٥٤	٠.٦٦	١٥.٦٩	١.٢٥	٢٤	– ١٤.٩	٠.٠٠١

الدرجة الكلية	٨٢	٦.١٨	٦٨.٨٥	٤.١٢	٢٤	– ٦.٣٩	٠.٠٠١
التوافق الأكاديمي	٣٦.١٥	٢.٣	٢٥.٩٢	٢.٩٨	٢٤	– ٩.٧٨	٠.٠٠١

يتبن من نتائج جدول (٣) قدرة المقياس علي التمييز الجوهري بين المجموعتين الطرفيتين وهو ما يمكن النظر إليه على أنه أحد المؤشرات الدالة على صدقه.

- **تقدير الاتساق الداخلي للمقياس:** تم إجراء هذا التقدير عن طريق حساب معامل ارتباط الدرجة على كل بند بالدرجة الكلية على المقياس، وذلك لدرجات عينة الثبات السابق ذكرها ، تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٤٣– ٠.٥٨) وجميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ما يشير إلى اتساق المقياس وصدق بنوده.

ب. مقياس الذكاء الوجداني:

إعداد عبد المنعم أحمد الدردير، يتكون المقياس من (٨٣) مفرده وتم تكرار خمس مفردات لقياس مدى صدق الفرد في إجاباته عن المقياس ، وبالتالي أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (٨٨) مفردة بمقياس استجابة خماسي موزعة على خمسة عوامل في ضوء أبعاد جولمان وهي: الوعي بالذات ،وتنظيم الذات ، الدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية. ***(الدردير، مرجع سابق : ٧٣)***

ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب ثباته بثلاث طرق هي الاتساق الداخلي، وألفا كرونباخ، وإعادة التطبيق، وكانت قيم معاملات الثبات جميعاً دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على اتسام المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات. ***(المرجع نفسه : ٧٠ – ٧٢)***

وفي الدراسة الحالية تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (٥٠) طالباً من طلاب جامعة أسيوط حيث تم تطبيق المقياس مرتين بفاصل زمني تراوح بين ٣٠ – ٣٥ يوما بين التطبيقين ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين ، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات.

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بطريقة إعادة التطبيق(ن = ٥٠)

البعد	معامل الثبات	مستوي الدلالة
وعي بالذات	٠.٧٥	٠.٠٠١
تنظيم الذات	٠.٦٢	٠.٠٠١
الدافعية	٠.٧٧	٠.٠٠١
التعاطف	٠.٦٨	٠.٠٠١
مهارات اجتماعية	٠.٥٩	٠.٠٠١
ذكاء كلي	٠.٥١	٠.٠٠١

من الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الثبات دالة عند ٠.٠١ مما يعني اتسام المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

صدق المقياس: تحقق معد المقياس من صدقه بطريقتي الصدق العاملي والتعلق بمحك ***(الدردير، مرجع سابق : ٦٢ – ٦٩).***

أما في الدراسة الحالية فقد تم التحقق من صدقه باستخدام طريقة التعلق بمحك حيث تم تطبيق المقياس الحالي ومقياس الذكاء الإنفعالي لفاروق عثمان ومحمد عبد السميع رزق ***(عثمان ، رزق ، ١٩٩٨)***على عينة الثبات السابق ذكرها ، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب الكلية على المقاسين فكان مساوياً (٠.٧٤) وهو دال عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على صدق مقياس الذكاء في قياس ما وضع لقياسه.

ج. مقياس وجهة الضبط :

إعداد جوليان روتر وترجمة علاء الدين كفافي، وهو يتكون من ثلاثة وعشرين فقرة، كل واحدة منها تتضمن عبارتين، إحداهما تشير إلى الوجهة الداخلية في الضبط والثانية تشير إلى الوجهة الخارجية في الضبط وعلى المفحوص أن يختار أيهما التي تتفق مع وجهة نظره وقد أضيف إلى الثلاث وعشرين فقرة ست فقرات دخيلة وضعت حتى لا يكتشف المفحوص هدف القياس ولتقليل احتمال ظهور الاستعداد للاستجابة بصورة معينة.

ثبات المقياس :

قام مترجم المقياس بحساب ثباته بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وكانت جميع معاملات الثبات مرضية، وتدل على درجات ثبات مقنعة للمقياس في البيئة المصرية. ***(كفافي ، ب.ت : ٨ ، ١٦)***

في الدراسة الحالية تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق على العينة المستخدمة فى حساب ثبات الأداتين السابقتين ، وبفاصل زمني بين التطبيقين تراوح بين ٣٠ –٣٥ يوما ، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين ٠.٦٩ وهو دال عند مستوي ٠.٠١ مما يدل علي درجة ثبات مقبولة للمقياس .

صدق المقياس:

قام مترجم المقياس بحساب صدقه بطريقتي صدق المحكمين والصدق الذاتي، وفي الدراسة الحالية تم حساب صدق المقياس بطريقة التعلق بمحك ، حيث تم تطبيق المقياس ومقياس وجهة الضبط من إعداد نويكي ودوك Nowicki & Duke وتعريب رشاد موسى وصلاح الدين أبو ناهية على العينة المستخدمة في حساب صدق وثبات أدوات الدراسة السابق ذكرها ، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المقياسين فبلغ ٠.٧٥ وهو دال عند ٠.٠١ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق.

ثالثا : جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، وبالتحديد في الأسبوع الرابع من بداية الدراسة. وذلك لأن الست أسابيع الأولى من الفصل الدراسي الأول تعد فترة حاسمة بالنسبة لطلاب الفرقة الأولى ، لأنها فترة حدوث التوافق مع الحياة الجامعية وفيها يحدد الطالب هل سيستمر في هذه الكلية أم لا. ***(Molamar 1993).***

تم تطبيق أدوات الدراسة في جلسات جمعية تراوح عدد مبحوثيها يبن ١٥ – ٤٠ مبحوثاً ، وتم تطبيق المقاييس على عينة الدراسة في قاعات الدراسة بعد استئذان الزملاء في أخذ أوقات محاضراتهم وكانت جلسة التطبيق غير موقوتة بزمن محدد.

رابعاً : التحليلات الإحصائية: تم إجراء التحليلات الإحصائية الآتية للتحقق من فروض الدراسة:

أ. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. ب. معامل ارتباط بيرسون.

ج. تحليل التغاير. د. معامل الانحدار المتعدد.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية وبين كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط لدى طلاب جامعة أسيوط."

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية من ناحية وكل من أبعاد الذكاء الوجداني ووجهة الضبط من ناحية أخرى ويبين الجدول التالي رقم (٥) نتائج هذه الارتباطات .

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية وبين أبعاد الذكاء الوجداني ووجهة الضبط(ن = ٢٠٧).

أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية	أبعاد الذكاء الوجداني						وجهة الضبط
	وعي بالذات	تنظيم الذات	الدافعية	التعاطف	مهارات اجتماعية	ذكاء كلي	
التوافق	٠.٢٠	٠.١٩	٠.١٨	٠.٢٩	٠.١٧	٠.٢٨	-٠.٠٥
التوافق	٠.٢٠	٠.١٩	**	٠.٢٣	٠.٢٠	٠.٢٣	-
التوافق الشخصي العاطفي	٠.٢٨	** ٠.٢٣	** ٠.٢٥	** ٠.٣٢	٠.١٨	٠.٢٧	٠.١٨٦ **
الالتزام بتحقيق الأهداف	٠.٤٠	** ٠.٤٢	** ٠.٣٦	** ٠.٤٥	٠.٣٧	٠.٤٤	-
الدرجة الكلية	٠.٤٧ **	** ٠.٤٣	** ٠.٤٢	** ٠.٦٠	٠.٤٠ **	٠.٥١ **	٠.١٦٢ *

			٣	٤	٥		

** معاملات دالة عند ٠.٠١ * معاملات دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أولاً: بالنسبة للعلاقة بين أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية من ناحية وكل من أبعاد الذكاء الوجداني :

١. نلاحظ أن جميع أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية والتوافق الكلي ارتبطت ارتباطاً دالاً موجباً بكل أبعاد الذكاء الوجداني وبالدرجة الكلية (الذكاء الوجداني الكلي)
٢. تراوحت معاملات الارتباط بين ٠.١٧١ – ٠.٦٠٣، وتراوحت مستويات دلالة معاملات الارتباط ما بين ٠.٠٥ – ٠.٠٠٠١.
٣. أعلى الارتباطات كان بين التوافق الكلي والتعاطف، في حين كان أقلها بين التوافق الأكاديمي والمهارات الاجتماعية.

ثانيا : العلاقة بين أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية ووجهة الضبط :

١. ارتبطت وجهة الضبط ارتباطاً سلبياً دالاً تعدي مستوى ٠.٠١ بكل من التوافق الشخصي/ العاطفي والالتزام بتحقيق الأهداف ، بينما وصل ارتباطه السلبي الدال بالتوافق الكلي إلى مستوى دلالة ٠.٠٥ فقط.
٢. لم ترتبط وجهة الضبط أية ارتباطات دالة ببعدي التوافق الاجتماعي والأكاديمي.

بالنسبة للنتائج الخاصة بالعلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والذكاء الوجداني، نجد أن هذه النتائج تتفق مع نتائج دارسة سجوبيرج وإنجلبرج (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين التوافق الاجتماعي والذكاء الوجداني ؛ وتتفق كذلك مع نتائج سحر فاروق عبد الفتاح والتي توصلت إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتوافق لدى طالبات الجامعة ***(عن: عيسى ، رشوان ، مرجع سابق : ١٦)*** ؛ وتتفق كذلك مع نتائج دراسة ميسترى وآخرون (٢٠٠٦) والتي أيدت فرضية أن القدرات الانفعالية (ممثلة في الذكاء الوجداني) ترتبط بالتوافق الاجتماعي والأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية ؛ وتتفق كذلك مع نتائج دراسية سجوبيرج (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط ارتباطاً موجباً دالاً بكل من التوافق النفسي والاجتماعي لدى كل من الإناث والذكور في جميع مستويات التعليم. وتختلف النتائج الحالية مع نتائج دراسة براكت

وآخرون ***(Brackett et al. 2004)*** والتي توصلت إلى عدم وجود علاقات دالة بين الذكاء الوجداني كقدرة وبين العديد من الأبعاد السلوكية الإيجابية ، كالعلاقات الإيجابية مع الأسرة ومع الأصدقاء المقربين وذلك لدى الأفراد في المدى العمري من ١٧ – ٢٠ سنة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية أيضا مع نتائج دراسة وايتازويسكي ***(Woitaszewski, 2001)*** التي توصلت إلى أن الذكاء الوجداني لا يسهم إسهاماً دالا في النجاحات الاجتماعية.

وربما يرجع هذا التباين إلى اختلاف عينة الدراسة الحالية عن العينتين المستخدمتين في الدراستين السابق ذكرهما، فدراسة براكت وآخرون شملت العينة أفراد عاديين مع طلبة، أما دراسة واتنا زويسكي فكانت عينتها من الموهوبين الذين من المنطقي أن لا يكون لديهم وقت للعلاقات الاجتماعية ، وإنما يوجه الذكاء الوجداني إلى التوافق الأكاديمي ، هذا بالإضافة إلى اختلاف الأداة المستخدمة في قياس الذكاء الوجداني ، وكذلك التوافق.

أما العلاقات الايجابية الدالة إحصائياً بين أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاد الذكاء الوجداني فهذه النتيجة يمكن تفسيرها في إطار تعريف كل من الذكاء الوجداني والتوافق مع الحياة الجامعية ، فالأفراد الذين لديهم القدرة على تنظيم الذات، والوعي بالذات، والقدرة على ضبط الانفعالات والتحكم فيها، والقدرة على التجديد والابتكار لمواجهة متطلبات الحياة، والقدرة على تحمل الضغوط والإحباط لإنجاز الأعمال ***(الدردير، مرجع سابق: ٣٠)*** كل هذا يمكنهم من تكوين العديد من العلاقات الإيجابية بالآخرين، ويجعلهم موضع اهتمام وثقة من الآخرين ، وهذا يسهم في تكوين مشاعر إيجابية عن الذات لديه، مما يؤدي إلى زيادة توافقه مع الحياة الجامعية.

فعلى سبيل المثال التوافق الاجتماعي يزداد بزيادة قدرة الفرد على ضبط وتنظيم انفعالاته حتى تناسب الفئات الاجتماعية التي يتفاعل معها وهذا ما يسمى تنظيم الذات ، وهو أحد أبعاد الذكاء الوجداني. ***(Engelberg & Sjoberg, 2001)***

هذا عن العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية والذكاء الوجداني، أما فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بالعلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية ووجهة الضبط فنجد أنها تتفق مع دراسة مارتن وديكسون (١٩٨٩) والتي توصلت إلى أن ذوي الضبط الداخلي أكثر توافقاً مع الحياة الجامعية بالمقارنة بذوي، الضبط الخارجي، وتتفق أيضا مع نتائج دراسة مونى وآخرون (١٩٩١) التي توصلت إلى وجود علاقة

ارتباطيه موجبة بين وجهة الضبط الداخلية والأبعاد الأربعة لمقياس التوافق مع الحياة الجامعية.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة استرادا وآخرون (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن ذوي وجهة الضبط الخارجية يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس التوافق مع الحياة الجامعية بالمقارنة بداخلي الضبط، وتوصلت أيضا إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين وجهة الضبط وكل من التوافق الاجتماعي والشخصي/ العاطفي.

وفي الدراسة الحالية نجد أن هناك علاقات سلبية بين وجهة الضبط وجميع أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية والتوافق الكلي ، ولكن لم ترق إلى مستوى الدلالة إلا العلاقات بين وجهة الضبط وكل من الالتزام بتحقيق الأهداف والتوافق الشخصي/ العاطفي والتوافق الكلي ، مما يعني ارتباط هذه الأبعاد إيجابياً بالضبط الداخلي ويفسر ذلك بأن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يعتقدون أنهم مسئولون عن نجاحهم وفشلهم ، وهم يعتقدون أنهم إذا نجحوا فذلك لأنهم يحاولون بجد وأن لديهم القدرة على النجاح ، وهم يتحدثون كثيراً عن سلوكهم وتصرفاتهم ودوافعهم، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم، ويزيد قدرتهم على إشباع حاجاتهم ودوافعهم دون إحباط من البيئة المحيطة بهم ، ويتعلمون التوافق والمشاركة وتبادل العواطف والانسجام مع الآخرين ، وهم أكثر تحقيقاً لأهدافهم وأكثر التزاماً بأداء المتطلبات الدراسية كل هذا يزيد من توافقهم الكلي مع الحياة الجامعية.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه : "توجد فروق دالة إحصائياً في التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية راجعة لتأثير النوع (ذكور ، إناث) ومكان الإقامة ، والفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة)" .

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل التغاير Analysis of co- variance لأنه يكفل إجراء تحليل للتباين في ظل الضبط الإحصائي أو عزل تأثير أي متغيرات مصاحبة قد يكون لها تأثير بجانب المتغيرات المستقلة ، وهنا تم عزل تأثير الذكاء الوجداني ووجهة الضبط ، وبالتالي يمكن الكشف عن الفروق التي

ترجع فقط لكل من النوع ، ومكان الإقامة ، والفرقة الدراسية وهو ما يتضح من الجدولين التاليين (٦) ، (٧) .

جدول (٦) متوسطات درجات عينة الدراسة في أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية في ضوء النوع ومكان الإقامة والفرقة الدراسية

البيان	النوع		مكان الإقامة		الفرقة الدراسية	
	ذكور	إناث	مع الأسرة	بعيدا عن الأسرة	الأولي	الرابعة
التوافق الأكاديمي	٢٦.٨٣	٣٠.٤٦	٢٩.٨٩	٢٩.٧٤	٢٧.٨٢	٣٠.١٩
التوافق الاجتماعي	١٥.٧٦	١٠.٤٨	١١.٣٩	١٠.٥٧	١٠.٦٦	١٤.٥٧
التوافق الشخصي العاطفي	١٥.٩٢	١٦.٩٦	١٦.٩	١٦.٨	١٦.٩٤	١٤.١٤
الالتزام بتحقيق الأهداف	١٦.٩٥	١٨.٢٩	١٨.١	١٧.٩٣	١٨.٠٢	١٧.٤٢
الدرجة الكلية	٧٤.٦٥	٧٤.٩٦	٧٥.٤٦	٧٣.٩٨	٧٥.٢٦	٧٤.٣٧

جدول (٧) نتائج تحليل التغاير لآثار النوع ومكان الإقامة والفرقة الدراسية على أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية في ظل الضبط الإحصائي للذكاء الوجداني و وجهة الضبط

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
التوافق الأكاديمي	أ- النوع	١٤٩.٩٨	١	١٤٩.٩٨	١١.٦٩	٠.٠٠١
	ب – مكان الإقامة	٥٩٣.٢٦	١	٢٩٦.٦٣	٢٣.١٢	٠.٠٠١
	ج- الفرقة الدراسية	٦٣.٧٢	١	٦٣.٧٢	٤.٩٧	٠.٠٥

التوافق الاجتماعي	أ- النوع	١٠٦.٦	١	١٠٦.٦	١٢.٨٣	٠.٠٠١
	ب – مكان الإقامة	٣٠٤٠.٤٧	١	١٥٢٠.٢٣	١٨٣.٠٣	٠.٠٠١
	ج- الفرقة الدراسية	٤١.٤٥	١	٤١.٤٥	٤.٩٩	٠.٠٥
التوافق الشخصي / العاطفي	أ- النوع	١٠.٤٣	١	١٠.٤٣	٢.٠٧	غير دال
	ب – مكان الإقامة	١٠١.٦	١	٥٠.٨	١٠.٠٨	٠.٠٠١
	ج- الفرقة الدراسية	٩.٥٢	١	٩.٥٢	١.٨٩	غير دال
الالتزام بتحقيق الأهداف	أ- النوع	٤٢.٣	١	٤٢.٣	٨.٥١	٠.٠١
	ب – مكان الإقامة	٥٥.٧٤	١	٢٧.٨٧	٥.٦١	٠.٠١
	ج- الفرقة الدراسية	٧.٥٩	١	٧.٥٩	١.٥٣	غير دال
الدرجة الكلية	أ- النوع	٢٣.٩٣	١	٢٣.٩٣	٠.٦٢	غير دال
	ب – مكان الإقامة	١١٣.٩٨	١	٥٦.٩٩	١.٤٨	غير دال
	ج- الفرقة الدراسية	١١٩.٠٩	١	١١٩.٠٩	٣.٠٨	غير دال

يتضح من الجدولين السابقين ما يلي:

أولا: بالنسبة لتأثير النوع (ذكور ، إناث) على الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من التوافق الأكاديمي، والتوافق الاجتماعي والالتزام بتحقيق الأهداف، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوافق الشخصي/ العاطفي، والتوافق الكلي، وعدم وجود فروق بين الإناث والذكور تتسق مع نتائج دراسة إينوشس ورولاند ***(Enochs & Roland, 2006)*** إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التوافق الجامعي.

- من جدول (٦) يتضح أن الفروق في التوافق الأكاديمي والالتزام بتحقيق الأهداف لصالح الإناث ، بينما كانت الفروق في التوافق الاجتماعي لصالح الذكور.

وهذه النتائج تتسق مع ما توصلت إليه دراسة كوك ***(Cook, 1995)*** من أن الطالبات يظهرن المزيد من مشكلات التوافق مع الحياة الجامعية وخاصة التوافق الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية في الجامعة بالمقارنة بالذكور، وتتسق أيضا مع ما توصل إليه ماك ويتر ***(McWhiter, 1997)*** من أن الطالبات أقل مشاركة في الأنشطة الجامعية وبالتالي تكون فرصتهن في التعيين كقادة في النوادي والجمعيات داخل الجامعة أقل من الذكور.

هذا بالإضافة إلى أن الطالبات يواجهن مشكلات فريدة عند التوافق مع الحياة الجامعية، على سبيل المثال هناك الكثير من الأدوار وفرص التفاعل الاجتماعي المتاحة للطالبة في البيئة الجامعية الآن أكثر من أن وقت مضى ، غير أن تلك الأدوار والفرص قد لا تكون مقبولة من قبل الأسرة ، فبعض الآباء والأمهات لا يزالون يضغطون على بناتهم لدخول الكليات التقليدية، وأن ترافق طالبة محددة أثناء وجودها في الكلية ***(Baxter & Magolda, 1999)***.

وإذا كان هذا ينطبق في أي مجتمع ، ففي مجتمع الدراسة الحالية ينطبق بصرامة أكبر حيث ما زال هناك كثير من الشدة والرقابة من قبل الآباء على البنات.

هذا بالإضافة إلى أن المرأة تواجه مشكلات إضافية ممثلة في العنف – الذي غالباً ما يتم نفي حدوثه داخل الحرم الجامعي – الذي قد تتعرض له داخل الحرم الجامعي ، ويؤيد ذلك نتائج الدراسة التي أجرتها ساندس ***(Sands, 1998)*** والتي توصلت إلى أن الطالبات في الجامعة يتعرضن للإهانة والوعيد والعداء من زملائهن الذكور وبعض أعضاء هيئة التدريس ، وغيرهم من أعضاء المجتمع الجامعي ، وهذا يمثل ضغوط إضافية علي الطالبات يمكن أن تؤدى إلى سوء التوافق الاجتماعي مع الحياة الجامعية.

- هذا عن الفروق في التوافق الاجتماعي لصالح الذكور ، أما بالنسبة لوجود فروق لصالح الإناث في كل من التوافق الأكاديمي ، والالتزام بتحقيق الأهداف فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في إطار أن دخول الجامعة قد يكون أكثر قيمة للإناث عن الذكور، مما يجعلها تسعى إلى تحقيق الأهداف التي وضعتها أثناء دخولها الجامعة ، وتحاول أن تتحقق نجاحاً في هذه الأهداف مما يزيد من توافقها الأكاديمي.

ثانيا : بالنسبة لتأثير مكان الإقامة (مع الأسرة ، بعيداً عن الأسرة) على الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية:

من جدول (٧) نلاحظ ما يلي :

- هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المقيمين مع الأسرة والمقيمين بعيداً عن الأسرة في كل أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المقيمين مع الأسرة والمقيمين بعيداً عن الأسرة في التوافق الكلي.

بالرجوع إلى جدول (٦) الخاص بمتوسطات درجات العينة على أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية وفقا للنوع ومكان الإقامة والفرقة الدراسية ، يتضح أن جميع الفروق في أبعاد التوافق لصالح الطلاب المقيمين مع الأسرة وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن الانتقال إلى الجامعة يعد خبرة ضاغطة خاصة بالنسبة للطلبة المغتربين لأنهم يواجهون تحديات أكثر بالمقارنة بالمقيمين مع أسرهم في نفس البلد الذي توجد به الجامعة ، هذه التحديات تشمل الحاجة لعمل علاقات جديدة ، وتعديل العلاقة القائمة مع الوالدين وأفراد الأسرة ***(Parker et al., 2004)***.

هذا بالإضافة إلى أنهم يعيشون بعيداً عن أسرهم وأصدقائهم جزئياً ، ويصبحون متحملون مسئولية أنفسهم ، ومسئولية مهام الحياة اليومية ***(Henton et al . , 1980)*** وبهذا يكون الطالب المغترب أكثر عرضة لتأثير الكثير من الضغوط عن كونه طالب في بلد غريب مما يقلل من توافقه مع الحياة الجامعية بالمقارنة بالطالب المقيم مع أسرته (غير المغترب).

ثالثا: بالنسبة لتأثير الفرقة الدراسية على الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية:

من جدول (٧) نلاحظ أيضا ما يلي :

- هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في بعدي التوافق الأكاديمي والتوافق الاجتماعي.
- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في بعدي التوافق الشخصي/ العاطفي ، والالتزام بتحقيق الأهداف، والتوافق الكلي.

بالرجوع إلى جدول (٦) نلاحظ أن الفروق في بعدي التوافق الأكاديمي والتوافق الاجتماعي لصالح طلاب الفرقة الرابعة وربما ترجع هذه الفروق إلى أن طلاب الفرقة الأولى يواجهون تحديات أكثر من طلاب الفرقة الرابعة على سبيل المثال هم بحاجة

لمعرفة العادات الدراسية للبيئة الأكاديمية الجديدة التي تختلف عن البيئة المدرسية في المدارس الثانوية ، بالإضافة إلى أنهم بحاجة لتعلم إدارة الوقت والمال ، وكذلك الاستقلال النسبي عن البالغين ***(Parker & Duffy, 2005)***.

علاوة على حاجتهم لتكوين علاقات جديدة مع تعديل العلاقات القائمة مع الأسرة والأصدقاء ***(Parker et al ., 2004 ; Tinto, 1993)*** والفشل في مواجهة هذه التحديات يؤثر بشكل كبير في قدرة الطالب التوافق الاجتماعي والانجاز ، وقد تظل هذه الآثار قائمة طوال العام الأول من الجامعة ***(Parker & Duffy, OP.Cit)***.

وهذه النتائج تتسق مع ما ذكره مونلنر ***(Monlnar, 1993)*** من أن أبحاث عديدة سابقة أظهرت أن صعوبات التوافق تكون أكثر انتشاراً بين طلاب الفرقة الأولى ، وأن الست أسابيع الأولى من الفصل الدراسي الأول تعد الفترة الحاسمة التي تحدد هل سيستمر الطالب في الكلية أم لا.

ولا يعني الحديث السابق أن طلاب الفرقة الرابعة لا يعانون من ضغوط تؤثر على توافقهم مع الحياة الجامعية ، بل على العكس من ذلك نجد أنهم يتعرضون لمزيج من الضغوط في الحياة الجامعية مثل التخطيط للمستقبل ، والامتحانات ، و مطالب الأساتذة ، و اتخاذ قرار بشأن الاستقلال المالي والعاطفي عن الأسرة ، كل هذا يمثل ضغوط جوهرية لكثير من الطلاب في هذه المرحلة ، وربما يعد هذا أحد أسباب عدم وجود فروق بين طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في التوافق الشخصي/ العاطفي والالتزام بتحقيق الأهداف والتوافق الكلي.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط بين مرتفعي ومنخفضي التوافق مع الحياة الجامعية من عينة الدراسة ".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تحديد أعلى ٢٧% وأدنى ٢٧% في التوافق مع الحياة الجامعية (الدرجة الكلية) وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ، ووجهة الضبط ثم استخدام

تحليل التغاير للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ، ووجهة الضبط ، وهنا تم عزل تأثير النوع (ذكور ، إناث) ومكان الإقامة (مع الأسرة ، بعيداً عن الأسرة) والفرقة الدراسية (الأولى ، الرابعة) باعتبارها متغيرات دخيلة وبالتالي يمكن الكشف عن الفروق التي ترجع لاختلاف مستوى التوافق مع الحياة الجامعية فقط وهو ما يتضح من الجدولين التاليين.

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات مرتفعي ومنخفضي التوافق مع الحياة الجامعية في الذكاء الوجداني و وجهة الضبط

البيان	مرتفعو التوافق مع الحياة الجامعية (ن = ٥٥)		منخفضو التوافق مع الحياة الجامعية (ن = ٥٥)	
	م	ع	م	ع
وعي بالذات	٧٢.٢	١١.١٢	٥٨.١١	١٠.٠٣
تنظيم الذات	٦٩.٠٤	١٠.٤٢	٥٤.٣٤	١١.٤٩
الدافعية	٦٥.٣٣	١١.٠٥	٥٣.٦٥	٩.٧٨
التعاطف	٧٤.١٤	١١.٣	٥٣.٥	٩.٧٦
مهارات اجتماعية	٧٨.٠٥	١٠.٤١	٦٤.٠٥	١٢.١٧
ذكاء كلي	٣٥٨.٧٦	٤٨.٦١	٢٨٣.٦٧	٤١.٩١
وجهة الضبط	٧.٤٧	٤.١٦	٩.٥٣	٣.٣٨

جدول (٩) نتائج تحليل التغاير للفروق بين مرتفعي (ن = ٥٥) ومنخفضي (ن = ٥٥) التوافق مع الحياة الجامعية في الذكاء الوجداني و وجهة الضبط في ظل الضبط الإحصائي للنوع ومكان الإقامة والفرقة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة

أبعاد الذكاء الوجداني	وعي بالذات	٥٠٥٤.٢	١	٥٠٥٤.٢	٤٣.٣٤	٠.٠٠١
	تنظيم الذات	٥١٤٤.٣	١	٥١٤٤.٣	٤٤.٠٦	٠.٠٠١
	الدافعية	٣٤١٣.٩٤	١	٣٤١٣.٩٤	٣٠.٨٧	٠.٠٠١
	التعاطف	١٠٩٨٩.٥٨	١	١٠٩٨٩.٥٨	٩٩.٤٤	٠.٠٠١
	مهارات اجتماعية	٤٤٨٩.١٤	١	٤٤٨٩.١٤	٣٥.٨٦	٠.٠٠١
	ذكاء كلي	١٣٩١٨٧.٠٩	١	١٣٩١٨٧.٠٩	٦٦.٤٧	٠.٠٠١
وجهة الضبط		١٠٣.٤	١	١٠٣.٤	٧.١	٠.٠١

نلاحظ من جدول (٩) وجود فروق بين متوسطي درجات المرتفعين والمنخفضين في التوافق مع الحياة الجامعية في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ، وفي وجهة الضبط ، و بالرجوع إلى جدول (٨) يتضح أن جميع الفروق في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية لصالح مجموعة مرتفعي التوافق مع الحياة الجامعية ، بينما كانت الفروق في وجهة الضبط لصالح منخفضي التوافق مع الحياة الجامعية.

بالنسبة لوجود فروق لصالح مرتفعي التوافق مع الحياة الجامعية في كل أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية فهذا يدل على أن ارتفاع مستوى التوافق الجامعي يكون مصحوبا بارتفاع في الذكاء الوجداني ، وبما يكون السبب في الفروق بين المجموعتين هو أن الشخص مرتفع الذكاء الوجداني يكون أكثر سعادة ، وأكثر نجاحاً في علاقاته وأكثر قدرة على تحقيق التوازن بين الانفعال والعقل (العاطفة والعقل) ، وهذا يسهل صنع القرار المناسب ومواجهة الضغوط. ***(Singh, 2001)*** فالأشخاص مرتفعي الذكاء الوجداني يكون لديهم المهارات اللازمة لتحديد وتنظيم انفعالاتهم وانفعالات الآخرين والقدرة على استخدام الانفعالات المتناسبة مع الموقف ***(Baron & Rarker, 2000)*** وبالتالي يكون لديهم انفعالات أكثر إيجابية ، وهذا يساعدهم على تحمل الضغوط ويجعلهم أكثر توافقاً ***(Kulshrestha & Sen, 2006).***

وهذه النتيجة تتسق مع ما ذكره ميسترى وآخرون من أن القدرات الوجدانية تسهم بنسبة كبيرة في التوافق الأكاديمي والاجتماعي مع الجامعة. هذا بالإضافة إلى

أن التوافق الجامعي يمكن أن يزيد دافعية الطالب للمشاركة في العمل الجامعي وأن يطور علاقاته مع أقرانه وأن يكون شبكة علاقات ناجحة. ***(Mestre et al., 2006)***

ويتمثل التوافق الجامعي أيضا في الرضا عن الذات والثقة بالنفس ، وتعديل السلوك في سبيل التغلب على الصعوبات التي تقف حائلا بين الفرد وبين إقامة علاقة ودية حميمة بينه وبين نفسه من جهة ، وبينه وبين البيئة المحيطة به من جهة أخرى ، وكل هذا يؤدي إلى زيادة وعي الفرد بذاته وتنظيمها وتوجيهها لتحقيق أهدافه بالإضافة إلى الإحساس بالآخرين والعمل ضمن فريق عمل بصورة فاعلة وهذا ما يمثل الذكاء الوجداني.

أما فيما يتعلق بوجود فروق دالة إحصائياً لصالح منخفضي التوافق مع الحياة الجامعية في وجهة الضبط فهذا يعني أن منخفضي التوافق الجامعي لديهم ضبط خارجي ، والعكس صحيح ، أي أن مرتفعي التوافق الجامعي وجهة الضبط لديهم داخلية وهذا ربما يعود إلى أن الأفراد ذوي وجهة الضبط الداخلي أكثر نشاطاً في محاولتهم لتعديل البيئة ، بينما خارجي الضبط يكونون سلبيين في تعديل بيئتهم. ***(Ftadford & Govier, 1991)***

فالداخليين يعتقدون أنهم يتحكمون في مصائرهم وبناء على ذلك فهم يعملون من أجل السيطرة علي الأحداث ، وعلي العكس من ذلك فان الأفراد الخارجيين يشعرون بالعجز في التحكم في نجاحهم أو فشلهم. ***(Nielson, 1987)*** وهذه النتيجة تتسق مع ما ذكره كانتر وساندرسون ***(Canter & Sanderson, 1999)*** من أن طريقة تحقيق أهدافنا تؤثر في توافقنا ومع ما ذكره ليفكورت وآخرون (Lefcourt et al ., 1981) من أنه عند تغيير البيئة أو الظروف المحيطة بالفرد فإن الحالة المزاجية للفرد خارجي الضبط تتأثر لفترة طويلة ويكون أكثر سلبية وعجز بدلاً من أن بفعل شئ لتخفيض الضغوط التي تواجهه ، وعلى العكس من ذلك داخلي الضبط.

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة مارتن وديكسون التي توصلت إلى أن ذوي الضبط الداخلي كانوا أكثر توافقاً مع الحياة الجامعية.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه " يمكن التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية من خلال كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد للتوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية باعتبارها متغيرات تابعة ، والذكاء الوجداني

وأبعاده الفرعية ووجهة الضبط باعتبارها متغيرات مستقلة في كل تحليل من التحليلات الخمسة التي أجريت .

وتبين الجداول التالية من رقم (١٠) إلي رقم (١٤) النتائج التي كشفت عنها هذه التحليلات.

١ – العوامل المنبئة بالتوافق الأكاديمي :يوضح الجدول التالي هذه العوامل :

جدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الذكاء الوجداني ، وجهة الضبط ، النوع ، الإقامة الفرقة على بعد التوافق الأكاديمي (أحد أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية) لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة (المنبئة)	نسبة المساهمة	المعامل البائى	قيمة بيتا	قيمة " ت "	قيمة الثابت	مستوى الدلالة
التوافق الأكاديمي	النوع	٠.٣٨	-٣.٦٢	-٠.٣٨	-٥.٨٤	٣٤.١	٠.٠٠١
	النوع +	٠.٥١	-٣.٩٩	-٠.٤٢	٥.٦٠	٢٦.٩٤	٠.٠٠١
	التعاطف		٠.١٦	٠.٣٤	-٦.٨٤		٠.٠٠١
	النوع +	٠.٥٦	-٣.٢٤	-٠.٣٤	-٥.٥٤	٢٣.٢	٠.٠٠١
	التعاطف+		٠.١٧	٠.٣٤	٥.٨٧		٠.٠٠١
	الإقامة		١.٩٨	٠.٢٦	٤.٣٣		٠.٠٠١
	النوع +	٠.٥٩	-٣.١٨	-٠.٣٣	-٥.٥٣	٢٤.٧٧	٠.٠٠١
	التعاطف +		٠.٢٤	٠.٧١	٥.٣٢		٠.٠٠١
	الإقامة +		١.٩٤	٠.٢٦	٤.٣٢		٠.٠٠١
	الدافعية		-٠.١٦	-٠.٤	-٣.٠٤		٠.٠٠١
	النوع +	٠.٦١	-٣.١	-٠.٣٢	-٥.٤٦	٢٦.١	٠.٠٠١
	التعاطف +		٠.٢٤	٠.٧٠	٥.٣٠		٠.٠٠١
	الإقامة +		١.٦٥	٠.٢٢	٣.٥٨		٠.٠٠١
	الدافعية +		-٠.١٦	-٣٦.	-٢.٩٩		٠.٠٠١
	الفرقة		-٠.٤٤	-٠.١٤	-٢.٤٣		٠.٠٠١

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

إنه يمكن التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال النوع والتعاطف، والإقامة، والدافعية، والفرقة، حيث بلغت نسبة مساهمة هذه المتغيرات ٦١% وإنه توجد دلالة إحصائية

لجميع هذه المتغيرات عند مستوى ٠.٠١، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الفرض الثاني التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث في التوافق الأكاديمي ، وإلى وجود فروق لصالح المقيمين مع أسرهم في جميع أبعاد التوافق.

وهذا يستق مع ما ذكره ميستري وآخرون (٢٠٠٦) من أن العمل الأكاديمي يتطلب القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير. وهذه النتيجة تعني أن دافعية الفرد للإنجاز أو التحصل والمثابرة وتحمل الضغوط في سبيل إنجاز الأعمال ، والتركيز في العمل حتى في الظروف الضاغطة ، والتوحد مع الآخرين هي عوامل هامة للتنبؤ بالتوافق الأكاديمي.

٢ – العوامل المنبئة بالتوافق الاجتماعي :

يوضح الجدول التالي هذه العوامل :

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الذكاء الوجداني ، وجهة الضبط ، النوع ، الإقامة ، الفرقة على بعد التوافق الاجتماعي (أحد أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية) لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة (المنبئة)	نسبة المساهمة	المعامل البائى	قيمة بيتا	قيمة " ت "	قيمة الثابت	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعى	الإقامة	٠.٤٩	-	-	-	١٩.٠٥	٠.٠٠١
	الإقامة +	٠.٥٦	-	-	-	١٢.٦٩	٠.٠٠١
	النوع		٣.٧٦	٠.٢	٤.٨٨		٠.٠٠١
	الإقامة +	٠.٦٠	-	-	-	٥.٩٩	٠.٠٠١
	النوع +		٤.٩٥	٠.٩	٤.٩٥		٠.٠٠١
	مهارات		٣.٤٢	٠.١	٣.٤٢		٠.٠٠١
	الإقامة +	٠.٦٢	-	-	-	٤.٣٤	٠.٠٠١
	النوع +		٤.٨٨	٠.٢	٤.٨٩		٠.٠٠١
	مهارات		٣.٢٧	٠.١	٣.٢٧		٠.٠٠١
	+ الفرقة		٢.٧٧	٠.١	٢.٧٧		٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الاجتماعي من خلال الإقامة والنوع والمهارات الاجتماعية ، والفرقة. حيث بلغت نسبة مساهمة هذه المتغيرات ٦٢% . بالنسبة لمتغيرات النوع والإقامة والفرقة فهذه النتيجة تتفق مع نتائج الفرض

الثـاني للدراسـة الحاليـة والتـي أشـارت إلـى وجـود فـروق دالـة إحـصائياً فـي التوافـق الاجتمـاعي لـصالح الـذكور ، ولـصالح المقيمـين مـع الأسـرة ، ولـصالح الفرقـة الرابعـة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مارتن وآخرون. ***(Martin Jr. et al . , 1999)*** التي أشارت إلى أن النوع متغير جوهري في التنبؤ بتوافق الطلبة مع الحياة الجامعية وتتسق أيضا مع نتائج دراسة إينوشس ورولاند (٢٠٠٦) التي أشارت إلي إلى وجود فروق في التوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة يرجع إلى مكان الإقامة وكذلك دراسة موني وآخرون (١٩٩١) . ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة استرادا وآخرون (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أن النوع ليس له أي تأثير كعامل منبئ بالتوافق مع الحياة الجامعية.

أما بالنسبة لظهور بعد المهارات الاجتماعية كعامل منبئ بالتوافق الاجتماعي مع الحياة الجامعية فهذا يعد منطقيا في ضوء أن المهارات الاجتماعية يقصد بها مهارات الفرد في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ، والاتصال والتعاون معهم والتأثير فيهم ، والفاعلية في حل الخلافات التي تشب بينهم والعمل بصورة فاعلة مع فريق عمل متميز ، كل هذه الصفات تعد مبادئ أساسية للتوافق الاجتماعي.

٣ – العوامل المنبئة بالتوافق الشخصي/العاطفي :

يوضح الجدول التالي هذه العوامل :

جدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الذكاء الوجداني ، وجهة الضبط ، النوع ، الإقامة ، الفرقة على بعد التوافق الشخصي / العاطفي (أحد أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية) لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة (المنبئة)	نسبة المساهمة	المعامل البائى	قيمة بيتا	قيمة " ت "	قيمة الثابت	مستوى الدلالة
التوافق الشخصى / العاطفى	التعاطف	٠.٣٣	٠.٠	٠.٣	٤.٩	١٢.٥١	٠.٠٠٠
	التعاطف	٠.٤١	٠.٠	٠.٣	٥.٢	١١.٠١	٠.٠٠٠
	الاقامة		١.٠	٠.٢	٣.٧		٠.٠٠٠
	التعاطف	٠.٤٤	٠.٠	٠.٣	٥.٥	١٢.٣٩	٠.٠٠٠
	الاقامة +		٠.٨	٠.١	٢.٨		٠.٠٠١
	النوع		-	-	-		٠.٠٠١
	التعاطف	٠.٤٦	٠.٠	٠.٣	٥.١	١٣.٣١	٠.٠٠٠
	الاقامة +		٠.٨	٠.٢	٣.٠		٠.٠٠١
	النوع +		-	-	-		٠.٠٠١
	وجهة		-	-	-		٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الشخصي/العاطفي من خلال التعاطف والإقامة والنوع ووجهة الضبط ، حيث بلغت نسبة مساهمة هذه المتغيرات ٤٦% وهذه النتيجة تتسق مع نتائج الفرض الثاني للدراسة الحالية والتي أشارات إلى وجود فروق في التوافق الشخصي / العاطفي لصالح المقيمين مع الأسرة ، وتتفق أيضا مع نتائج دراسة موني وآخرون (١٩٩١) التي أشارت إلى أن التوافق مع الحياة الجامعية يمكن التنبؤ به بدقة من خلال وجهة الضبط الداخلية ، وتتفق أيضا مع نتائج دراسة استرادا وآخرون (٢٠٠٦) التي توصلت إلى أن وجهة الضبط تتنبأ بالتوافق الشخصي/ العاطفي لدى طلبة الجامعة.

٤ – العوامل المنبئة بالالتزام بتحقيق الأهداف :
يوضح الجدول التالي هذه العوامل :

جدول (١٣) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الذكاء الوجداني ، وجهة الضبط ، النوع ، الإقامة ، الفرقة على بعد الالتزام بتحقيق الأهداف (أحد أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية) لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	نسبة المساهمة	المعامل البائي	قيمة بيتا	قيمة " ت "	قيمة الثابت	مستوى الدلالة

الالتزام بتحقيق الأهداف	التعاطف	٠.٤٥	٠.٠٩	٠.٤٥	٧.٢٧	١١.٧٦	٠.٠٠١
	التعاطف +	٠.٥٤	٠.١٠	٠.٤٩	١٨.١٦	١٣.٦٠	٠.٠٠١
	النوع		١.٦٥-	٠.٢٩-	٤.٨٨-		٠.٠٠١
	التعاطف +	٠.٥٧	٠.٠٩	٠.٤٥	٧.٥٦	١٥.٠٨١	٠.٠٠١
	النوع +		١.٦٢-	٠.٢٨-	٤.٨٨-		٠.٠١
	وجهة الضبط		٠.١٣-	٠.١٩-	٣.١٦-		٠.٠٠١
	التعاطف +	٠.٥٩	٠.٠٩	٠.٤٥	٧.٦٧	١٣.٧٨	٠.٠١
	النوع +		١.٣٤-	٠.٢٤-	٣.٩٣-		٠.٠٠١
	وجهة الضبط +		٠.١٤-	٠.١٩-	٣.٣٦-		٠.٠١
	الإقامة		٠.٧٢-	٠.١٦	٢.٧١		٠.٠٥
	التعاطف +	٠.٦١	٠.٧١	٠.٣٣	٤.٦٢	١٢.٦٢	٠.٠٠١
	النوع +		٠.١٣-	٠.٢٣-	٣.٩١-		٠.٠١
	وجهة الضبط +		١.٣١-	٠.١٨-	٣.١٣-		٠.٠٥
	الإقامة +		٠.٠٧	٠.١٦	٢.٧١		٠.٠٠١
	تنظيم الذات		٠.٠٤	٠.١٩	٢.٦٩		٠.٠١
	التعاطف +	٠.٦٣	٠.١٧	٠.٨٥	٤.٧	١٢.٦٢	٠.٠٠١
	النوع +		١.٣٢-	٠.٢٣-	٤.٠٠-		٠.٠٠١
	وجهة الضبط +		٠.١٢-	٠.١٧-	٣.٠٩-		٠.٠١
	الإقامة +		٠.٦٥	٠.١٥	٢.٥٣		٠.٠١
	تنظيم الذات +		٠.١٤	٠.٦٢	٤.٠١		٠.٠١
	ذكاء كلي		٠.٠٤-	٠.٨٧-	٣.٠١		٠.٠٠١
	التعاطف +	٠.٦٤	٠.١٧	٠.٨٤	٤.٧٢	١٤.٣٤	٠.٠٠١
	النوع +		١.٣٢-	٠.٢٣-	٤.٠٦-		٠.٠٠١
	وجهة الضبط +		٠.١٣-	٠.١٨-	٣.٣٠-		٠.٠٠١
	الإقامة +		٠.٦٥	٠.١٥	٢.٥٤		٠.٠١
	تنظيم الذات +		٠.١٧	٠.٧٨	٤.٥٨		٠.٠٠١
	ذكاء كلي +		٠.٠٦-	١.٢٦-	٣.٨٠-		٠.٠٠١
	الوعي بالذات		٠.٠٧	٠.٣٠	٢.١٤		٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه يمكن التنبؤ بالالتزام بتحقيق الأهداف من خلال التعاطف ، والنوع ، ووجهة الضبط ، والإقامة ، وتنظيم الذات والذكاء الوجداني الكلي (الدرجة الكلية) ، حيث بلغت نسبة مساهمة هذه المتغيرات ٦٤% ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الفرض الثاني للدراسة الحالية التي أشارت إلى وجود فروق لصالح الإناث في الالتزام بتحقيق الأهداف ، وأشارت أيضا إلى وجود فروق لصالح المقيمين مع الأسرة في الالتزام بتحقيق الأهداف ، وتتفق أيضا مع نتائج دراسة موني وآخرون (١٩٩١) التي أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال وجهة الضبط الداخلية. وهذه النتيجة تتفق أيضا مع أكد عليه ليبل وسنيل ***(Leible & Snell jr., 2004)*** من إسهام الذكاء الوجداني في مساعدة الأفراد على التوافق مع تغيرات ومحدثات الحياة من خلال استخدام الفرد لمهارات تنظيم الانفعالات.

٤ – العوامل المنبئة بالتوافق مع الحياة الجامعية (الدرجة) الكلية:

يوضح الجدول التالي هذه العوامل :

جدول (١٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأبعاد الذكاء الوجداني ، وجهة الضبط النوع ، الإقامة ، الفرقة على التوافق الكلي (الدرجة الكلية علي مقياس التوافق مع الحياة الجامعية) لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	نسبة المساهمة	المعامل البائى	قيمة بيتا	قيمة " ت "	قيمة الثابت	مستوى الدلالة
التوافق الكلى	التعاطف	٠.٦٠	٠.٣	٠.٦	١٠.	٥٣.٦٠	٠.٠٠٠
	التعاطف +	٠.٦٧	٠.٢	٠.٦	٩.٨	٥٧.٦٨	٠.٠٠٠
	الدافعية		-	-	-		٠.٠٠٠
	التعاطف +	٠.٦٩	٠.٦	٠.٦	٩.٥	٥٦.١٨	٠.٠٠٠
	الدافعة +		-	-	-		٠.٠٠٠
	الوعي بالذات		٠.٢	٠.٤	٣.١		٠.٠٠٠
	التعاطف +	٠.٧٠	٠.٥	٠.٦	٩.١	٥٤.٦٧	٠.٠٠٠
	الدافعة +		-	-	-		٠.٠٠٠
	الوعي بالذات		٠.٢	٠.٤	٢.٨		٠.٠٠٠
	تنظيم الذات		٠.٠	٠.١	٢.٣		٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه يمكن التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية (الدرجة) الكلية من خلال التعاطف ، والدافعية ، والوعي بالذات ، وتنظيم الذات ، حيث بلغت نسبة مساهمة هذه المتغيرات ٧٠%. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فيما بينها على تأثير الذكاء الوجداني وأبعاده في التوافق مع

الحياة الجامعية من هذه الدراسات دراسات إيما وديان (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن الذكاء الوجداني يتنبأ بالتوافق الشخصي لدى طلبة الجامعة ، وتتفق أيضا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة يو وآخرون (٢٠٠٦) من أن الذكاء الوجداني يتنبأ بالتوافق عبر الحضاري لدى طلبة الجامعة. ويمكن تفسير إسهام بعدي التعاطف وتنظيم الذات في التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية بأن هذين البعدين يسهما بدرجة كبيرة في تنظيم مشاعر الفرد ، وتوجيهها ، والتغلب على العديد من المشكلات التي تهدد توافقه ***(Nadalet et al ., 2005)***

وتتفق هذه النتائج أيضا مع ما أكد عليه لبيل وسنيل (٢٠٠٤) من إسهام الذكاء الوجداني في مساعدة الأفراد على التوافق مع تغيرات ومحدثات الحياة من خلال استخدام الفرد لمهارات وتنظيم الانفعالات.وبهذا يمكن تلخيص نتائج الفرض الرابع الخاص بالعوامل المنبئة بالتوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده في الجدول التالي:

جدول (١٥) العوامل المنبئة بالتوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده لدى عينة الدراسة

البعد	العوامل المنبئة
التوافق الأكاديمي	النوع – التعاطف – الإقامة – الدافعية – الفرقة
التوافق الاجتماعي	الإقامة – النوع – المهارات الاجتماعية – الفرقة
التوافق الشخصي/ العاطفي	التعاطف – الإقامة – النوع – وجهة الضبط
الالتزام بتحقيق الأهداف	التعاطف – النوع – وجهة الضبط – الإقامة –
التوافق الكلي (الدرجة الكلية)	التعاطف – الدافعية – الوعي بالذات – تنظيم الذات

وبهذا تتحقق صحة الفرض الرابع ، حيث اتضح فيما سبق تأثير متغيرات الذكاء الوجداني وأبعاده ، ووجهة الضبط ، والنوع، والفرقة على التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية.

التوصيات والمقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة الموضوعات التالية للدراسة:

١. إجراء دراسة لتحديد مشكلات التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة.
٢. دراسة فعالية برنامج إرشادي لمساعدة الطلاب الجدد على التوافق مع الحياة الجامعية.

٣. إجراء دراسات على عينات من الطلبة من جامعات أخرى لمعرفة هل توجد فروق بينهم في التوافق الجامعي ومشكلاته؟ .

التوصيات :

١. الاهتمام بالإرشاد النفسي لطلاب الجامعة وإنشاء مراكز للإرشاد النفسي داخل الجامعة.

٢. إعداد برامج تساعد الطلاب وتدريبهم على خطوات ومهارات ضبط النفس والتحكم في الانفعال ، خاصة إذا علمنا أن الذكاء الوجداني يمكن أن يتعلم. ***(Yoo et al. 2005 ; Wieland & Melgosa, 2007)***

وذلك من أجل تحسين التوافق مع الحياة الجامعية.

٣. عمل برامج تدريبية للطلبة الذين يميلون إلى الضبط الخارجي وتحويلهم إلى منضبطين داخلياً عن طريق تقوية إيمانهم بأنفسهم وجعلهم يعتمدون على جهودهم وطاقاتهم وقدراتهم في تحقيق أهدافهم بدلا من الاعتماد على الحظ والصدفة.

٤. عمل برامج وندوات توعية للطلاب الجدد لتعريفهم بالمجتمع الجامعي.

٥. تفعيل دور الأخصائي النفسي الإكلينيكي في الكليات وإنشاء عيادات نفسية.

المراجع :

١. الدردير ، عبد المنعم أحمد (٢٠٠٤). ***دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي*** . ج ١ . القاهرة . عالم الكتب .

٢. الرفاعي ، نعيم. (١٩٨٢). ***الصحة النفسية*** (دراسة في سيكولوجية التكيف). (ط٦). دمشق: جامعة دمشق.

٣. جولمان ، دانييل (٢٠٠٠). ***الذكاء العاطفي*** ، ترجمة ليلي الجبالي ، عالم المعرفة العدد ٢٦٢

٤. عثمان ، فاروق (2000) القلق وإدارة الضغوط النفسية ، القاهرة دار الفكر العربي.

٥. عثمان ، فاروق السيد ، رزق ، محمد عبد السميع (١٩٩٨) . الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه . ***مجلة كلية التربية*** ، جامعة المنصورة ، العدد (٣٨) ، ص ص ٣ – ٣١ .

٦. علي ، علي عبد السلام (٢٠٠٢) . ***دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية*** . ط١ القاهرة . مكتبة النهضة العربية .

٧. عوض ، عباس محمود (١٩٨٤). ***الموجز في الصحة النفسية*** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

٨. عيسي ، جابر محمد عبد الله ، رشوان ، ربيع عبده (٢٠٠٦) . الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال . ***مجلة دراسات تربوية واجتماعية*** ، كلية التربية، جامعة حلوان، مج ١٢ ، ع ٤، ص ص ٤٥ – ١٣٠ .

٩. كفافي ، علاء الدين (١٩٨٢). ***بعض دراسات حول وجهة الضبط وعدد من المتغيرات النفسية***. القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٠. ---------- (ب ت).***مقياس وجهة الضبط*** .

١١. موسي ، رشاد عبد العزيز ، أبو ناهية ، صلاح الدين (١٩٨٧) . ***مقياس الضبط الداخلي – الخارجي***. كراسة التعليمات . القاهرة . دار النهضة العربية.

12. Adeyemo, D. A., & Adeleye, A. T., (2007) : Emotional intelligence, religiosity and self-efficacy as predictors of psychological well-being among secondary school adolescents in Ogbomoso, Nigeria . ***Europe's Journal of Psychology (February 15).***
13. Aldea, M. A., et al., (2006): Cognitive-affective mediators of perfectionism and college student adjustment. ***Personality and Individual Differences***. Vol, 40 (3), 463-473.
14. Arkoff, A., (1968): ***Adjustment and mental health***. New York: McGraw-Hill.
15. Arthur, N., (1998): The effects of stress, depression, and anxiety on postsecondary students' coping strategies. ***Journal of College Student Development,*** Vol. 39 (1), 11-22.
16. Austin, E. J,. et al., (2005): A preliminary study of emotional intelligence, empathy and exam performance in first year medical students . ***Personality and Individual Differences*** , Vol, 39. Issue 8, 1395-1405
17. Baker, R. W., & Siryk, B., (1984): Measuring adjustment to college. ***Journal of Counseling Psychology*** , Vol. 31, 179- 189.
18. ----------(1999) ***SACQ: Student adaptation to college questionnaire manual*** (2nd.ed.). Los Angeles: Western Psychological Services.

19. Baron, R., (1997): ***Emotional Quotient Inventory***: Technical Manual. Toronto: Multi Health Systems.
20. ---------- (2002). ***Baron Emotional Quotient Short Form (EQ-i:Short):*** Technical manual. Toronto: Multi-Health Systems.
21. Baxter, M. & Magolda, B., (1999): Constructing adult identities. ***Journal of College Student Development***, Vol. 40, 629-647.
22. Berenson , R., et al., (2007): Emotional Intelligence as a Predictor for Success in Online Learning , ***International Review of Research in Open and Distance Learning***, Vol, 9. No, 2.
23. Brackett, M., and others (2004): Emotional Intelligence and its Relation to Everyday Behavior. ***Personality and Individual Differences***, Vol. 36, 1387–1402.
24. Caner, J, D., & Salovey, P., (1997) :What is emotional intelligence? In P. Salovey & D.J. Sluyter (Eds.), ***Emotional development and emotional intelligence: Educational implications***. New York: Basic Books.
25. Cherniss, Cary., ***Emotional Intelligence.*** What it is and Why it Matters **.** Available at ***: www.eiconsortium.org***
26. Chickering, A., & Reisser, L., (1993). ***Education and identity*** (2nd ed.). CA: Jossey-Bass.
27. Ciarrochi, J., et al., (2002). Emotional intelligence moderates the relationship between stress and mental health. ***Personality and Individual Differences***, Vol. 32, 197-209.
28. Clifton, D., & Anderson, E., (2002). ***Strengths quest.*** Washington, D.C. The Gallup Organization.
29. Cook, S. L., (1995): Acceptance and expectation of sexual aggression in college students [Electronic version]. ***Psychology of Women Quarterly,*** 19(2), 181-194.
30. D'Intino, R. S., et al., (2007): Self-leadership: a process for entrepreneurial success**.** ***Journal of Leadership & Organizational Studies*****.**Vol.13, No.4: 105-120
31. Dollinger, S. J., (2000): Locus of control and incidental learning: An application to college student success. ***College Student Journal***, Vol. 34(4), 537-540.
32. Ellison , L., (1996) : Emotional intelligence : whay it can matter more than I Q. ***Educational Leadership***. Vol. 54. N.1, 1 - 10.
33. Emma, N. G., & Dianne A. V. B., (2008): Social support and emotional intelligence as predictors of subjective well-being. ***Personality and individual differences***, Vol, 44, n.7, 1551-1561 .

34. Engelberg, E., & Sjoberg, L., (2004): Emotional Intelligence, Affect Intensity, and Social Adjustment. ***Personality and Individual Differences***, Vol. 37, 533–542.
35. Enochs, W. K., & Roland, C. B., (2006): Social adjustment of college freshmen: the importance of gender and living environment [Electronic version]. ***College Student Journal,*** Vol. 40(1),. 63-72.
36. Estrada, L., et al., (2006): The relationship between locus of control and personal-emotional adjustment and social adjustment to college life in students with and without learning disabilities. College Student Journal, March. Available at : ***http://findarticles.com/p/articles/mi_m0FCR/is_1_40/ai_n16346359/***
37. Francis, K. X., et al., (1987): Training in role communication skills: Effect of interpersonal and academic skills of high-risk freshmen. ***Journal of College Student Personnel,*** Vol. 28 (2), 151-156.
38. Furr, R. M., & Funder, D. C., (1998): A multimodal analysis of personal negativity. ***Journal of Personality and Social Psychology,*** Vol.74,1580-1591.
39. Gardner, H. (1983). ***Frames of mind: The theory of multiple intelligences***. New York: Basic
40. Gerdes, H., & Mallinckrodt, B., (1994). Emotional, social and academic adjustment of college students. ***Journal of Counseling and Development***, Vol. 72(3), 281-292.
41. Goleman, D., (1995) : ***Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ***. New York: Bantam Books.
42. Goleman, D., (1995): ***Emotional Intelligence.*** New York, NY: Bantam Books.
43. Goleman, D., (1998) :***Working With Emotional Intelligence***. New York, NY: Bantam Books
44. Goleman, D., Emotional Intelligence: Issues in Paradigm Building .In Cary Cherniss & Daniel Goleman (Eds.) , The Emotionally Intelligent Workplace . Available at : ***www.eiconsortium.org***
45. Henton, J., et al., (1980): Crisis reactions of college freshmen as a function of Consolvo, C. (2002). Building student success through enhanced coordinated student services. ***Journal of College Student Development***, 284-287.

46. Izard, C.E., (2001): Emotional intelligence or adaptive emotions? ***Emotion***, Vol. *3*, 249-257.
47. Jaeger , Audrey J. & Eagan, M. K. E., (2007). Exploring the Value of Emotional Intelligence: A Means to Improve Academic Performance . ***NASPA Journal***, Vol. 44, no. 3, 512 – 537.F
48. Johnson, D. W., (1979): ***Educational Psychology***. USA: Prentice-Hall.
49. Katyal, S. & Awasthi, E., (2005): Gender Differences in Emotional Intelligence Among Adolescents of Chandigarh. ***J. Hum. Ecol***., 17(2): 153-155 (2005).
50. .
51. Kenny, M. E., & Rice, K. (1995): Attachment to parents and adjustment in late adolescent college students: Current status, applications, and future considerations [Electronic version].***The Counseling of Psychologist,*** Vol. 23(3), 433-456.
52. Kerr, S., et al., (2004): Predicting Adjustment During the Transition to College: Alexithymia, Perceived Stress, and Psychological Symptoms . Journal of College Student Development, Nov/Dec , available at : ***http://findarticles.com/p/articles/mi_qa3752/is_200411/ai_n9472310/***
53. Komiya, N., and others (2002): Emotional openness as a predictor of college students. Attitude toward seeking psychological help, ***Journal of Counseling Psychology***, Vol, 47, No. 1, 138-143.
54. Kulshrestha, U., & Sen, C., (2006): Subjective Well Being in Relation to Emotional Intelligence and Locus of Control among Executives. ***Journal of the Indian Academy of Applied Psychology***, Vol. 32, No.2, 93-98 .
55. Leible, T., & Snell Jr., W., (2004). Borderline Personality Disorder and Multiple Aspects of Emotional Intelligence. ***Personality and Individual Differences***, Vol. 37, 393–404.
56. Liddell, D., and others (1993) : Men, women and moral orientation accounting fir our differences , ***NASPA Journal***, Vol.30, No. 2, 138 - 144.
57. Low, G., et al., (2004) :***Emotional Intelligence: A new student development model.*** A Paper Presented at the National Conference of the American College Personnel Association in Philadelphia Pennsylvania.

58. ----------(2004) . Emotional intelligence Effectively Bridging the Gap Between High School and College . ***magazine for secondary education***, Spring edition.
59. *Maren , W., (2007) : Emotional intelligence and adjustment in college students.* **Dissertation Abstracts International***, Vol: 68-09, Section: B, page: 6343. Thesis (Ph.D.)-Columbia University.*
60. Martin, J. W. E., et al., (1999). Psychosocial factors that predict the college adjustment of first-year undergraduate students: implications for college counselors [Electronic version]. ***Journal of College Counseling,*** Vol. *2*(2), 121-133.
61. Mathiason, R. E., (1985). Predicting college academic achievement: A research review. ***College Student Journal***, Vol. 18, 380-386.
62. Mayer, J. D., et al., (2007) : Human Abilities: Emotional Intelligence . available at : ***www.annualreviews.org.***
63. Mayer, J., & Cobb, C., (2000): Educational policy on emotional intelligence: does it make sense. ***Educational psychology review***, Vol, 12(2), 163-183.
64. Mayer, J., & Salovey, p., (1993) : The intelligence of emotional intelligence. ***Intelligence***. Vol. 17, No. 4, 422 - 433.
65. Mayer, J., S. P., & Caruso, D., (2000): Competing models of emotional intelligence. In Steinberg, R.J.(Ed). ***Handbook of human intelligence*** (2nd ed.) New York: Cambridge University Press.
66. Mc Quary, J, P., (1983) : ***Personal Skills Development in an Educational Setting***. Corpus Christi, TX: A paper presented at the Personal Skills Mapping Conference.
67. McWhiter, B. T. (1997). Loneliness, learned resourcefulness, and self-esteem in college students [Electronic version]. ***Journal of Counseling and Development,*** Vol. 75(6), 460-469.
68. Mestre, José M. et al . (2006) . Emotional intelligence and social and academic adaptation to school. Psicothema. Vol. 18, supl., 112-117 , available at : ***www.psicothema.com.***
69. Mooney, S.P. et al. (1991): Academic locus of control, self-esteem, and perceived distance from home as predictors of college adjustment. ***Journal of Counseling & Development,*** Vol. 69, 445-448.

70. Mrquez, P., Gil-Olarte et al., (2006) : Relating emotional intelligence to social competence and academic achievement in high school students. Psicothema, Vol. 18, supl.,118-123, available at: ***www.psicothema.com.***
71. Palmer, B. W. B. Z., & Stough, C., (2001): Emotional intelligence and effective leadership. ***Leadership and organizational Development Journal***, Vol. 22, 5-10.
72. Parker , J, D, A., & Duffy, J, M., (2005) : Making a successful transition during the first year of college: Does Emotional Intelligence Matter? ***Journal of The First-Year Experience and Students in Transition*****,** issue 2 .
73. Parker , James D.A., et al., (2006) : Emotional intelligence and student retention: Predicting the successful transition from high school to university . ***Personality and Individual Differences*** , Vol. 41, Issue 7, Pages. 329-1336.
74. Parker, J. D. A., & January, J, M. D., (2005): Making a Successful Transition During the First Year of College: Does Emotional Intelligence Matter? available at: ***http://www.sc.edu/fye/resources/assessment/newessay/aut*** hor/parkerduffy.html.
75. Parker, James D. A. et al., (2004). Emotional intelligence and academic success: examining the transition from high school to university. ***Personality and Individual Differences***, Vol, 36. Issue 1. ,163-172.
76. Pau, A. K. H., & Croucher, R., (2003): Emotional intelligence and perceived stress in dental undergraduates. ***Journal of dental education*****,** 67(9):1023-8.
77. Pfeiffer, S., (2001) : Emotional intelligence : popular but elusive contrust. ***Roeper review***, Vol. 23, issue 3 , 138-142.
78. Reiff, H. B., and others. (2001): The relation of ld and gender with emotional intelligence in college students, ***Journal of Learning Disabilities***, Vol. 34, No.1, 66 - 78.
79. Rice, K. G., & Whaley, T. J., (1994). A short-term longitudinal study of within semester ability and change in attachment and college student development. ***Journal of College Student Development***, Vol. 35(7), 324-330.
80. Rotter, J. B., (1975) : Some problems and misconceptatin related to the constract of in ternal versus external control of reinforce ment. ***Journal of consulat and clin. Psychol.*** vol. 43, No.1, 56 – 67.
81. Russell, R. K., & Petrie, T. A., (1992): Academic adjustment of college students: Assessment and

counseling. In S.D. Brown and R.W. Lent (Eds.), ***Handbook of Counseling Psychology*** (2nd Ed.) Pp.485-511. New York: John Wiley and Sons.
82. Ryff, C. (1989). Happiness is everything, or is it? Explorations on the meaning of psychological well-being. ***Journal of personality and social psychology***, 57(6), 1069-1081.
83. Salovey , P. et al., (2002): Perceived emotional intelligence, stress reactivity and symptoms reports : Further exploration using The Trait Meta – Mood Scale . ***Psychology and Health***, 17, 611- 627 .
84. Salovey, P., & Sluyter, D. J., (eds.) (1997): ***Emotional development and emotional intelligence:*** Educational implications. New York: Basic Books.
85. Salovey, P., & Mayer, J. D., (1989/1990): Emotional intelligence. ***Imagination, Cognition, and Personality***, 9, 185-211.
86. Sands, R. G., (1998): Gender and the perception of diversity and intimidation among university students. ***Sex Roles***. Vol. 39, 801-815.
87. Schutte, N., & Malouff, J., (2002): Incorporating emotional skills content in a college transition course enhances student retention. ***Journal of First-Year Experience***, Vol, 14. No.1, 7-21.
88. shuler, C. N., (2004) : ***An analysis of the emotional quotient inventory: youth version as a measure of emotional intelligence in children and adolescents***. a dissertation of doctor of philosophy, the florida state university, college of education .
89. Singh , s. k., (2006) : Social work professionals' emotional intelligence, locus of control and role efficacy. an exploratory study . ***journal of human resource management***, Vol, 4. (2), 39-45.
90. Sjöberg, L., (2007): Emotional intelligence and life adjustment. In J. C. Cassady & M. A. Eissa (Eds.), ***Emotional Intelligence****: Perspectives on* Educational & Positive Psychology (pp. 169-184). New York: Peter Lang Publishing.
91. Stoever, Shawn b.s.(2001) . Multiple predictors of college adjustment and academic performance for undergraduates in their first semester . Ph.D .Thesis, University of North Texas, available at : ***http://www.library.unt.edu/theses/open/20011/stoever_shawn/Dissertation.pdf***

92. Tamir, Maya et al.(2007) . Implicit Theories of Emotion: Affective and Social Outcomes Across a Major Life Transition . ***Journal of Personality and Social Psychology***, Vol. 92, No. 4, 731–744
93. Tap, M., & Marsh, G., (2006): The effects of sex and grade – point average on emotional intelligence, Psicothema. Vol. 18, supl., 108-111 , available at : ***www.psicothema.com***
94. Tinto, V., (1993): ***Leaving college: Rethinking the causes and cures of student attrition*** (2nd ed.). Chicago: The University of Chicago Press.
95. Wieland, N., & Melgosa, J., (2007) : Promoting emotional intelligence in the classroom . ***journal of adventist education***. october/november.
96. Woitaszewski, A., (2001): The Contribution of Emotional Intelligence to the Social and Academic Success of Gifted Adolescents .Unpublished Ph.D .Thesis, University of Ball State, ***Available at: www.lib.umi. com/ dissertation.***
97. Yoo, S. H., et al., (2006) . The influence of emotion recognition and emotion regulation on intercultural adjustment . ***International Journal of Intercultural Relations*** , Vol, 30. Issue 3, 345-363 .

بعض منبئات التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة أسيوط

د. مجدة السيد علي

كلية الآداب – جامعة أسيوط

يهدف البحث إلى التعرف علي العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية وبين كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية و وجهة الضبط. كما يهدف البحث أيضا إلى التعرف عما إذا كان ثمة تأثير لمتغيرات النوع ومكان الإقامة والفرقة الدراسية على التوافق مع الحياة الجامعية ، هذا بالإضافة إلي التعرف علي الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التوافق مع الحياة الجامعية في كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية و وجهة الضبط كما يهدف أخيرا إلي اختبار قدرة كل من الذكاء الوجداني وأبعاده ، ووجهة الضبط ، والنوع و مكان الإقامة ، والفرقة الدراسية علي التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية .

ضمت مجموعة المفحوصين ٢٠٧ من طلاب جامعة أسيوط ، (١٢٩ إناث و ٧٨ ذكور) واستخدم في الدراسة الأدوات الآتية

(أ) مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (ب) مقياس وجهة الضبط (ج)مقياس الذكاء الوجداني.عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، و تحليل التغاير ، و معامل الانحدار المتعدد.

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج ملخصها :

١ – وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعض أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية وبين كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية و وجهة الضبط.

٢ – وجود تأثير لمتغيرات النوع ومكان الإقامة والفرقة الدراسية على التوافق مع الحياة الجامعية .

٣ – وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التوافق مع الحياة الجامعية في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية لصالح مرتفعي التوافق مع الحياة الجامعية ، ولصالح منخفضي التوافق مع الحياة الجامعية في وجهة الضبط .

٤ – أمكن التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية من خلال الذكاء الوجداني وأبعاده ، ووجهة الضبط ، والنوع و مكان الإقامة ، والفرقة الدراسية .

تم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.

Some Predictors of Adjustment to College Life of Assiut University Students

Mogeda Elsayed Aly
Dept. of Psychology – Faculty of Arts – Assuit University

This research aims at discovering some of predictors of adjustment to college life of Assiut University students .The study sample consisted of 207 Assiut University students, 129 females and 78 males, their age ranging from 18 – 23 years . The study used the scale of adjustment to college life , scale of emotional intelligence and scale of locus of control . The results have shown that :

1 – There is a significant relationship among adjustment to college life and emotional intelligence and locus of control .

2 – Sex , place of residence and School year play a significant role in adjustment to college life .

3 – It could predicted of adjustment to college life through emotional intelligence , locus of control , sex , place of residence and School year .

بعض منبئات التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة أسيوط

د. مجدة السيد علي

كلية الآداب – جامعة أسيوط

يهدف البحث إلى التعرف علي العلاقة بين التوافق مع الحياة الجامعية وبين كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية و وجهة الضبط. كما يهدف البحث أيضا إلى التعرف عما إذا كان ثمة تأثير لمتغيرات النوع ومكان الإقامة والفرقة الدراسية على التوافق مع الحياة الجامعية ، هذا بالإضافة إلي التعرف علي الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التوافق مع الحياة الجامعية في كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية و وجهة الضبط كما يهدف أخيرا إلي اختبار قدرة كل من الذكاء الوجداني وأبعاده ، ووجهة الضبط ، والنوع و مكان الإقامة ، والفرقة الدراسية علي التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية .

ضمت مجموعة المفحوصين ٢٠٧ من طلاب جامعة أسيوط ، (١٢٩ إناث و ٧٨ ذكور) واستخدم في الدراسة الأدوات الآتية (أ) مقياس التوافق مع الحياة الجامعية (ب) مقياس وجهة الضبط (ج)مقياس الذكاء الوجداني.عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، و تحليل التغاير ، و معامل الانحدار المتعدد.

توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج ملخصها :

١ – وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعض أبعاد التوافق مع الحياة الجامعية وبين كل من الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية و وجهة الضبط.

٢ – وجود تأثير لمتغيرات النوع ومكان الإقامة والفرقة الدراسية على التوافق مع الحياة الجامعية .

٣ – وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التوافق مع الحياة الجامعية في الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية لصالح مرتفعي التوافق مع الحياة الجامعية ، ولصالح منخفضي التوافق مع الحياة الجامعية في وجهة الضبط .

٤ – أمكن التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية من خلال الذكاء الوجداني وأبعاده ، ووجهة الضبط ، والنوع و مكان الإقامة ، والفرقة الدراسية .

تم تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.

Some Predictors of Adjustment to College Life of Assiut University Students

Mogeda Elsayed Aly
Dept. of Psychology – Faculty of Arts – Assuit University

This research aims at discovering some of predictors of adjustment to college life of Assiut University students .The study sample consisted of 207 Assiut University students, 129 females and 78 males, their age ranging from 18 – 23 years . The study used the scale of adjustment to college life , scale of emotional intelligence and scale of locus of control . The results have shown that :

1 – There is a significant relationship among adjustment to college life and emotional intelligence and locus of control .

2 – Sex , place of residence and School year play a significant role in adjustment to college life .

3 – It could predicted of adjustment to college life through emotional intelligence , locus of control , sex , place of residence and School year .

98.